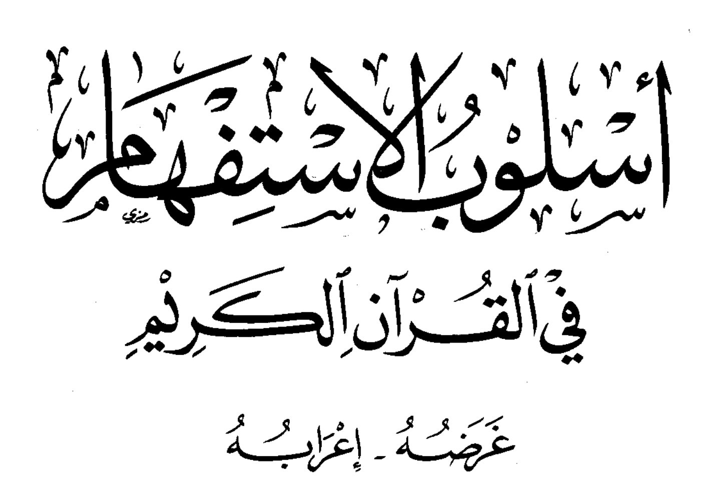


تأليف

عبد الكريم محمود يوسف

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

النَّاشِر : المؤلِّف

طُبعَ في مَطبعَة الشَّام

عَدَدُ النسخ : ١٠٠٠

رقم الموافقة : ٤٥٢٥٤

تاريخها ١٩٩٩/٧/٢٨



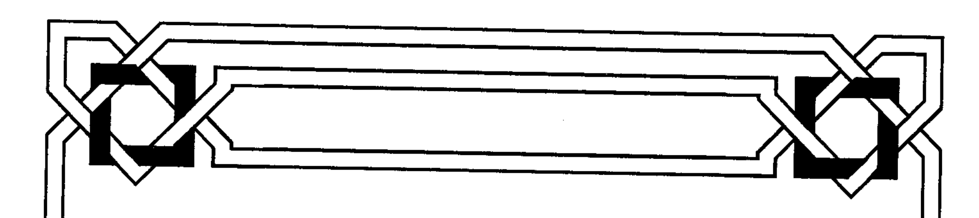
دمشق - فحامة - شارع خالد بن الوليد - ص.ب ٤٤٨

هاتف ٢٢٣٥٠٥٢

أسلوب الاستفهام

في القرآن الكريم


بسم الله الرحمن الرحيم



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إهداء

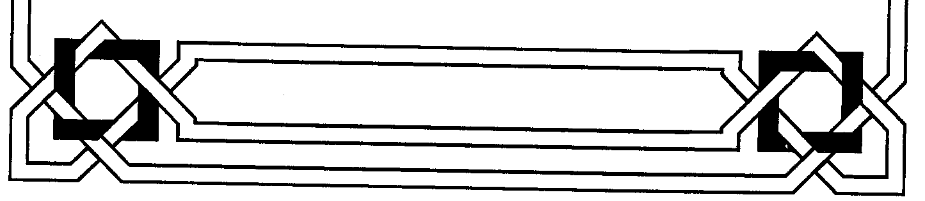
إلى من حمل الرّسالة بعزيمة لا تلين ، وأدّى الأمانة خير أداء .

إلى من كان القرآن عينه التي يرى بها ولسانه الذي ينطق به .

إلى من انثالت اللغة على لسانه ترياقاً يشفي غليل الظامئين ونوراً يهدي له التائهين .

إلى أفصح العرب خاصةً والناس عامةً على مر الدهور .

إلى حامل لواء الحق وسيد ولد آدم ، محمد رسولِ الله ، أهدي هذا العمل المتواضع .



تقديم

طالما لفت انتباهي وأنا أتلو آيات القرآن العظيم أسلوبه المعجز ، الذي كان وما يزال رمز البلاغة والفصاحة ، ولكن هل يستطيع فرد مهما أوتي من القدرة أن يحيط ببلاغته وخصائصه العظيمة ، لاشك أنّ ذلك أمر مستحيل ، وانطلاقاً من هذه الحقيقة فقد أحببت أن أقف على جانب واحد من أساليب الكتاب العظيم ألا وهو «**الاستفهام**» ، فبدأت بعرض أدوات الاستفهام ومعانيها ودلالاتها ، وأغراضها ، ثم انتقلت إلى تتبع الآيات التي تضمنت أسلوب الاستفهام في كل سورةٍ على حدة ، فاستخرجتها وحددتُ معناها من خلال سياق الآية ، وذكرت إعرابها ، آملاً أن أكون قد وفيتُ شيئاً من حق كتاب الله عليّ ، وقدَّمت خدمة ولو يسيرة للغتنا التي كرمها الله أحسن تكريم حين صاغ آياته بكلماتها ، وقد فعلتُ ذلك كي يكون وصول الدارسين والمتعلمين سهلاً ميسوراً إلى دلالة أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم وغرضه وإعرابه ، والله يهدي إلى سواء السبيل .

أسلوب الاستفهام :

تختص لغتنا العربية بأساليب متعددة لكل منها طريقته وأغراضه منها أسلوب الشرط وأسلوب التعجب ، وأسلوب المدح والذم ، وأسلوب الإغراء والتحذير ، وأسلوب الاختصاص ، وأسلوب النفي ، وغيرها من الأساليب ، وقد رغبتُ أن أتوقف في هذا البحث مع أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم فأبرز أدواته ثم أنتقل إلى إعرابها وذكر الغرض منها .

الاستفهام في اللغة :

هو طلب الفهم ، وأما الاستفهام في النحو فهو أسلوب يطلب به العلم بشيء مجهول ، كقولك : هل لديك نقود ؟ فتجيب السائل بالنفي أو الإيجاب .

وقول المعلم للطالب : كم كتاباً قرأت ؟ فيجيب بتحديد عدد الكتب .

أدوات الاستفهام : وتقسم إلى قسمين :

آـ حرفا الاستفهام ب ـ أسماء الاستفهام

أ ـ حرفا الاستفهام :

وهما : الهمزة ، هل .

الهمزة : وهي أم باب الاستفهام وتختص بما يلي :

١ـ تستعمل لطلب التصور أي الاستفهام عن المفرد ، وعندئذ يكون جوابها بتحديد أحد الشيئين ويأتي المسؤول عنه بعد الهمزة مباشرة ولا بد أن تأتي بعدها (أم) العاطفة وتدعى المعادلة لأن ما بعدها يعادل ما قبلها في ذهن السائل مثل :

أمحمدٌ فاز أم خالد ؟

٢ـ تليها الجملة الإسمية والجملة الفعلية مثل : أحضر أحمد ؟ أمحمد في البيت ؟ .

٣ـ وتستعمل لطلب التصديق ، أي الاستفهام عن حقيقة نسبة فعل أو صفة إلى شخص معين ، ويكون الجواب بـ(نعم) أو (لا) في الكلام الموجب مثل :

أقرأت كتاب البلاغة ؟

أما إذا كان الكلام منفياً فيجاب عنه بـ(نعم) لتصديق النفي ، مثل : ألم تفهم الدرس ؟ و بـ(بلى) لتحويل النفي إلى إثبات مثل : ألم تستقبل الضيف ؟ فتقول (بلى) إذا استقبلته .

وتأتي(بلى) في مجال الاعتراف بأمر خطير ذي شأن عظيم كالألوهية والقدرة على البعث وبدء الخلق كما في سورة:

البقرة ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [٢٦٠] .

والأحقاف ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٣٣] .

ويس ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾ [٨١] .

والقيامة ﴿ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ [٤] .

والأعراف ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴾ [١٧٢] .

والأنعام ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [٣٠] .

٤ـ الهمزة لها الصدارة في الجملة ولذا تقدم:

على حروف الجر مثل : أفي البيت ضيوف ؟.

وعلى حروف العطف: مثل : أوما سمعت الخبر ؟

وعلى(إنّ) مثل : أئنك لتؤيد الحق ؟.

وعلى المفعول به المقدم مثل : أخالداً زرت ؟ .

٥ـ يجوز حذفها إذا دلت عليها قرينة كورود(أم) المعادلة ، مثل :

فوالله ما أدري وإن كنت دارياً ⠀⠀ بسبع رمين الجمر أم بثمان ؟

والتقدير أبسبع؟

٦ـ تسقط بعد همزة الوصل المكسورة لفظاً وكتابةً ، مثل : أتّعظت بما حصل؟.

٧ـ إذا وقعت بعدها(ألـ) التعريف أدغمت فيها وأصبحتا همزة ممدودة مثل :

﴿ قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ [يونس : ٥٩] .

٨ـ إذا كانت همزة الاستفهام للتسوية تليها جملتان تفصل بينهما(أم) المعادلة المتصلة العاطفة ويصبح الأسلوب خبرياً ، وتسبق بكلمة(سواء) أو ما في معناها ، وهي لم تستخدم في القرآن الكريم إلا في موقف الدعوة إلى الدين أو الصدود عنه :

﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يس : ١٠].

وقد تحذف(سواء) لأنها مفهومة مثل :

﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ [الجن : ١٠] .

هل : وقد وردت قرابة ثمانين مرةً في القرآن الكريم أكثرها مع الجملة الفعلية ، وتختص بما يلي :

١ـ تدخل على الجمل الفعلية مثل : هل جاء خالد ؟ وعلى الجملة الإسمية مالم يكن خبرها فعلاً مثل : هل الدرس سهل ؟ .

٢ـ تستعمل لطلب التصديق فقط ، ويكون جوابها(نعم) ولا تليها أم المعادلة مثل : هل حفظت القصيدة ؟ ولا يجوز القول : هل حفظتَ النثر أم الشعر ؟ .

٣ـ يستفهم بها في الإثبات فقط ، ولايجوز القول : هل لم تحضر الواجب ؟ .

٤ـ إذا دخلت على الفعل المضارع صرفته للمستقبل ، فلا يقال : هل تلعب الآن ؟ ويجب استخدام الهمزة في الحالتين السابقتين .

٥ـ لاتدخل على(الفاء) أو(الواو) العاطفة بل تأتي بعدهما مثل : فهل أحضرت الكتاب ؟ وهل نسيت القلم ؟ .

٦ـ لاتدخل على(إنّ) والمفعول به المقدم كما هو الحال مع الهمزة ، فلا يقال : هل إنّكَ مقبل ؟ .

ب ـ أسماء الاستفهام :

من ـ منذا : ويستفهم بهما عن العاقل ، وقد وردت(من) في القرآن الكريم أكثر من ثمانين مرةً أغلبها للنوع ، وأكثرها لإثبات ظلم الكافرين عن طريق الاستفهام المشرب بالنفي ، مثل :

﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ . . . ﴾ [التوبة : ١١١] .

ما ـ ماذا : ويستهفم بهما عن غير العاقل ، وعن حقيقة الشيء أو صفته سواء كان عاقلاً أم غير عاقل مثل : ما الدرس ؟ ماذا قرأت ؟ ما الأسد ؟ ما الإنسان ؟ ما زهير ؟ للاستفهام عن صفاته ومميزاته .

متى : ويستفهم بها عن الزمان عموماً ، وقد وردت تسع مرات في القرآن الكريم :

﴿ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢١٤] .

أيّان : ويستفهم بها عن الزمان المستقبل في حال التعظيم والتفخيم ، ويقال إنها مكونة من(أي) و(أن) وقدوردت ست مرات في القرآن الكريم مثل : ﴿ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ [الذاريات : ١٢] .

أين : ويستفهم بها عن المكان ، وقد وردت عشر مرات في القرآن الكريم مثل :

﴿ . . . . أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾ [القيامة : ١٠] .

أنى : وتأتي بمعنى(من أين)

مثل : ﴿ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾ [آل عمران : ٣٧] وبمعنى (كيف) مثل :

﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ ﴾ [مريم : ٨] .

كيف : ويستفهم بها عن الحال : وقد وردت أكثر من ثمانين مرةً في القرآن الكريم ، مثل :

﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم : ٢٩] .

كم : ويستفهم بها عن العدد مثل :

﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [الكهف : ١٩] .

أي : ويطلب بها تعيين شيء ، وتصلح للعاقل ، مثل : أي صديق زارك ؟ ولغير العاقل ، مثل : أيّ كتاب قرأت ؟ وللزمان مثل : أي ساعة سافرت ؟ .

وللمكان ، مثل : أيّ جهة جلست ؟ وهي دائماً بحسب ما تضاف إليه ، وقد تخرج عن الاستفهامية إلى الوصفية :

﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾ [الانفطار : ٨] أي ركبك في أي صورة .

* * *

إعراب أدوات الاستفهام

أـ **هل والهمزة** : حرفان لا محل لهما من الإعراب .

ب ـ **من ـ ما ـ منذا ـ ماذا** : وتعرب كما يلي :

١ـ في محل رفع خبر مقدم ، إذاوليها اسم معرفة ، مثل : من أشهر المؤرخين ؟ ماالأمر ؟ منذا الذي يتهاون في شرفه ؟ .

وتعرب في محل نصب خبر مقدم إذا وليها فعل ناقص ، مثل : ماذا كانت نهاية المحاكمة ؟ .

٢ـ في محل رفع مبتدأ إذا وليها اسم نكرة ، مثل : من محضّرٌ كتابه ؟

وإذا وليها فعل متعدٍ استوفى مفعوله ، مثل : من فتح المدينة ؟ .

وإذا وليها فعل لازم مثل : من قبض على اللص ؟ .

٣ـ في محل نصب مفعول به مقدم إذا وليها فعل متعد لم يستوف مفعوله ، مثل : من أخبرت ؟ ماذا قرأت ؟ .

وفي محل نصب مفعول به ثانٍ إذا وليها فعل متعد لاثنين ، ولم يستوف مفعوله الثاني ، مثل : من تظن نفسك ؟ .

ملحوظة : من المعربين من يعرب(من ـ ما ـ منذا ـ ماذا) في محل رفع مبتدأ دائماً إذا وليها اسم .

ومنهم من يعرب(منذا ـ ماذا) كلمتين منفصلتين ، (مبتدأ وخبر) ويجب التمييز بينهما وبين(ماذا ، منذا) المؤلفتين من اسم استفهام واسم إشارة ، كقولك مستفهماً عن رجل لا تعرفه : منذا ؟ .

ج ـ أسماء الاستفهام الدالة على الظرفية تعرب في محل نصب مفعول فيه ، وتعلق بالفعل الذي بعدها ، أو بالخبر إذا وليها فعل ناقص ، أو اسم مرفوع ، مثل : متى سافرت ؟ متى كان سفرك ؟ متى السفر ؟ .

د ـ كيف ، وتعرب كما يلي :

١ـ في محل نصب على الحال ، إذا وليها فعل تام ، وكان السؤال عن هيئة الفاعل مثل : كيف وصل خالدٌ من سفره ؟ .

٢ـ في محل نصب مفعول مطلق إذا كان السؤال عن هيئة الفعل وكيفيته ، مثل : ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ ٱلْفِيلِ﴾ [الفيل : ١] .

٣ـ في محل رفع خبر مقدم إذا استفهم بها عن معرفة ، مثل : كيف حالك ؟ .

٤ـ في محل نصب خبر مقدم إذا وليها فعل ناقص(ناسخ) مثل : كيف كانت نتيجتك ؟ .

٥ـ في محلٍ نصب مفعول به ثانٍ إذا جاء بعدها فعل متعد لاثنين أصلهما مبتدأ وخبر ولم يستوف مفعوله الثاني مثل : كيف وجدت خالداً ؟ .

هـ ـ كم ، وتعرب كما يلي :

١ـ في محل رفع خبر إذا وليها اسم معرفة ، مثل : كم عدد كتبك ؟ .

٢ـ في محل نصب خبر إذا وليها فعل ناقص ، مثل : كم كان نصيبك ؟ .

٣ـ في محل رفع مبتدأ إذا ولي تمييزها فعل لازم ، مثل : كم جندياً سقط في المعركة ؟ .

أو فعل متعد استوفى مفعوله مثل : كم كتاباً قرأته ؟ .

أو شبه جملة مثل : كم ضيفاً عندك ؟ .

٤ـ وتعرب في محل نصب على الظرفية إذا استفهم بها عن الظرف مثل : كم يوماً صمت ؟ .

٥ـ تعرب في محل نصب مفعول مطلق إذا استفهم بها عن مصدر من جنس الفعل ، ونائب مفعول مطلق إذا جاء بعدها لفظ(مرّة) ، مثل : كم قراءة قرأت الدرس ؟ كم مرة قرأت الدرس ؟ .

و- **أي** : وهي اسم معرب بخلاف بقية أسماء الاستفهام ، ويكون مدلولها بحسب ما تضاف إليه ، وإعرابها كإعراب(من ، ما) إلا في حالتين :

١- إذا أضيفت إلى ظرف تعرب في محل نصب على الظرفية ، مثل : أيّ يوم تسافر ؟ .

٢- إذا أضيفت إلى مصدر تعرب في محل نصب مفعول مطلق ، مثل : أي صبر صبرنا ؟ ومنهم من يعربها نائباً عن الظرف والمفعول المطلق .

ز- وإذا سبقت أسماء الاستفهام بحرف جر كانت مجرورة(أيّ) أو في محل جر(بقية أسماء الاستفهام) مثل : بأية لغة تتكلم ؟ حتام أنتظرك ؟

وإذا سبقت بمضاف تعرب مضافاً إليه مثل : كتاب من قرأت ؟ .

وأخيراً : أحب أن أضع بين يديك القاعدة التالية الموجزة في إعراب أسماء الاستفهام :

تعرب أسماء الاستفهام بحسب ما يستفهم بها عنه .

- فإذا استفهم بها عن مبتدأ ، أعربت كذلك ، مثل : من غائبٌ ؟ .
  الجواب : أحمد غائب .
- وإذا استفهم بها عن خبر ، أعربت كذلك ، مثل : ما الأمر ؟
  الجواب : الأمر صعب .
- وإذا استفهم بها عن مفعول به ، أعربت كذلك ، مثل : من قابلت ؟ .
  الجواب : قابلت علياً .
- وإذا استفهم بها عن مفعول مطلق ، أعربت كذلك ، مثل : كم ضربةً ضربته ؟ .
  الجواب : ضربته ضربة واحدة .
- وإذا استفهم بها عن مفعول به ثان ، أعربت كذلك ، مثل : من ظننتي ؟ .
  الجواب : ظننتك سعيداً .

- وإذا استفهم بها عن خبر لفعل ناقص ، أعربت كذلك ، مثل : كم كان رصيدك ؟ .

الجواب : كان رصيدي خمسين درهماً .

- وإذا استفهم بها عن ظرف ، أعربت كذلك ، مثل : متى سافرت ؟ .

الجواب : سافرت يوم الخميس .

وهكذا تلاحظ أن هذه القاعدة الموجزة المستنبطة من حالات ورود الاستفهام تسهّل إعرابها ، وتستغني بها عن مجموعة القواعد المتعددة حول كلٍ منها .

بعد الانتهاء من عرض أدوات الاستفهام وحالات إعرابها ، نأتي إلى عرض أساليب الاستفهام في القرآن الكريم ، وذكر دلالاتها ومعناها ، ثم إعرابها ، داعين الله أن يلهمنا الصواب في خدمة كتابه العظيم .



أغراض الاستفهام

خروج الاستفهام عن غرضه الأصلي :

أ- الغرض الأصلي للاستفهام كما سبق ، هو طلب معرفة أمر لم يكن معلوماً عند الطلب ، إلا أن الاستفهام يخرج عن غرضه الأصلي إلى أغراض أخرى نعرفها من خلال سياق الكلام ، ومنها :

١ـ **التشويق** : وذلك حين يراد تشويق المخاطب إلى أمر ما : قالى تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف : ١٠] .

٢ـ **الإنكار** : حين يراد إنكار المستفهم عنه :

﴿ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة : ٤٤] .

٣ـ **الفخر** : حين يكون المستفهم عنه أمراً عظيماً يفخر به المتكلم :

أضـاعـونـي وأي فتـىً أضـاعـوا   ليـوم كـريهـةٍ وسَـدادِ ثغـر

٤ـ **التقرير** : حين يطلب من المخاطب الإقرار بما بعد أداة الاستفهام ، أو يريد المتكلم إثباته :

﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر : ٣٦] .

٥ـ **التمني** : حين يكون ما بعد الأداة(هل) بعيد المنال أو مستحيلاً :

﴿ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ﴾ [الأعراف : ٥٣] .

٦ـ **الاستبطاء** : حين يرادالتعبير عن الشعور باستبطاء حصول المستفهم عنه : ﴿ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة : ٢١٤] .

٧ـ **التهويل والتعظيم** : حين يراد الدلالة على هول المستفهم عنه :

﴿ ٱلۡحَآقَّةُ (١) مَا ٱلۡحَآقَّةُ (٢) ﴾ [الحاقة : ١ـ٢] .

﴿ ٱلۡقَارِعَةُ (١) مَا ٱلۡقَارِعَةُ (٢) ﴾ [القارعة : ١ـ٢] .

٨ـ **التوبيخ** : حين يكون المستفهم عنه مستقبحاً حصوله :

إلامَ الخلفُ بينكمُ إلاما وهذي الضجة الكبرى علاما

وفيه يكيد بعضكم لبعضٍ وتبدون العداوة والخصاما

٩ـ **النفي** : حين يراد نفي ما بعد الأداة(المستفهم عنه) وتكون الأداة بمعنى(لا) :

﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] .

١٠ـ **التعجب** : حين يكون المستفهم عنه مثيراً للعجب والدهشة عند المتكلم : ﴿ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلۡمَهۡدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم : ٢٩] .

١١ـ **التحقير** : حين يكون المستفهم عنه وضيعاً لدى المتكلم :

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير

١٢ـ **الاستبعاد** : حين يستبعد المتكلم ما بعد الأداة :

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [يس : ٤٨] .

١٣ـ **التحسر والتوجع** : حين يريد المتكلم التحسر على المستفهم عنه :

قال شوقي :

رباع الخلد ويحك ما دهاها أحقٌّ أنها درست أحقُّ

قال المتنبي :

مَنْ للمحافل والجحافلِ والسرى فقدتْ بفقدِكَ نيّراً لا يطلع

١٤ـ **التقريع** : قال تعالى : ﴿ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا ﴾ [الشعراء : ١٨] .

* * *

الاستفهام في القرآن الكريم

أدواته وإعرابه ومعناه

سورة البقرة

* ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [٦] .

أأنذرتهم : الهمزة للاستفهام بمعنى التسوية وهي حرف مصدري تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر خبره سواء ، أو فاعل لسواء الذي أجري مجرى المصدر .

ملحوظة همزة التسوية تقع بعد : (سواء ، ما أبالي ، ما أدري ، ليت شعري) ويكون ما بعدها مساوياً لما قبلها ، وتدخل على جملة يصح حلول المصدر محلها ، وتأتي بعد همزة التسوية(أم) المتصلة ، ويصبح الأسلوب خبرياً .

* ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ﴾ [١٣] .

أنؤمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، حرف لامحل له من الإعراب ، والسؤال عن نسبة الإيمان إليهم .

* ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [٢٦] .

ماذا : اسم استفهام إنكاري للاسترذال والاستحقار مبني في محل نصب

مفعول به مقدم للفعل(أراد) أو(ما) اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ ، (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر .

* ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [٢٨] .

كيف : اسم استفهام للتوبيخ مبني على الفتح في محل نصب حال وقيل هي للتعجب والإنكار .

* ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٣٠] .

أتجعل : الهمزة حرف للاستفهام التعجبي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [٣٣] .

ألم : الهمزة حرف للاستفهام التقريري التوبيخي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٤٤] .

أتأمرون : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري المشوب بالتوبيخ والتقريع والتعجب ، لامحل له من الإعراب .

أفلا تعقلون : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعدالهمزة(أتتلونه فلا تعقلون) .

ملحوظة أ : إذا اجتمعت همزة الاستفهام وحرف العطف ففي ذلك مذهبان :

الأول : أنّ الهمزة في نية التأخير عن حرف العطف وقدمت لأن لها الصدارة .

والثاني : أنّ بعد حرف العطف جملة مقدرة يصح العطف عليها وتلائم سياق الكلام وقد سرنا في هذا الكتاب على الرأي الثاني .

ملحوظة ب : إن المواقف التي تمرّ في أسلوب (أفلا تعقلون) مرتبطة ارتباطاً واضحاً ، فقد تبدأ بتأكيد وحدانية الله ثم تتكرر مواقفها التي تتصل بأصناف من الكفار والمنافقين في العصور الغابرة تذكيراً وفي عصر الإسلام تحذيراً ، والآيات في هذه المواقف كلها تحث المخاطبين على إعمال العقل والوصول به إلى الإيمان والتقوى أو ترك عبادة غير الله إلى الدين الحق الواضح .

* ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ ﴾ [٦١] .

أتستبدلون : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري الممزوج بالتوبيخ والتعجب لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴾ [٦٧] .

أتتخذنا : الهمزة للاستفهام الاستنكاري حرفٌ لا حل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴾ [٦٨] .

ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ أو خبر .

* ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴾ [٦٩] .

* ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَـٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ [٧٠] .

ما : اسم استفهام لغير العاقل مبني في محل رفع خبر أو مبتدأ .

* ﴿ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [٧٥] .

أفتطعون : الهمزة للاستفهام خرج إلى النهي أو الاستنكار لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفةٌ على مقدر بعد الهمزة (أتسمعون أخبارهم فتطمعون) .

* ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٧٦] .

* ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [٧٧] .

أتحدثونهم : الهمزة للاستفهام الاستنكاري حرفٌ لا محل له من الإعراب .

أفلا تعقلون : الهمزة حرفٌ للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة (ألا تلاحظون فلا تعقلون) .

أولا يعلمون : الهمزة حرف للاستفهام التقريري الممزوج بالتوبيخ وقيل للإنكار لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة (أيلومونهم على التحديث ولا يعلمون) .

* ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [٨٠] .

أتخذتم : الهمزة حرفٌ للاستفهام التوبيخي الإنكاري لا محل له من الإعراب ، وقد حذفت همزة الوصل بعدها .

أم : قيل إنها متصلة معادلة ، وقيل منقطعة بمعنى بل وهمزة الاستفهام للتقرير والتقريع .

* ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [٨٥] .

أفتؤمنون : الهمزة حرفٌ للاستفهام الاستنكاري الممزوج بالتوبيخ لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة (أتفعلون ذلك فتؤمنون) .

* ﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ [٨٧] .

أفكلما : الهمزة للاستفهام الاستنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة (ألم تطيعوهم فكلما جاءكم) .

* ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٩١] .

فلم : الفاء الفصيحة لأنها أفصحت عن شرط مقدر ، أي (إن كانت دعواكم صحيحة فلم تقتلون . . .) .

ما : اسم استفهام لغير العاقل في محل جر بحرف الجر ، وحذفت الألف منها تمييزاً عن (ما) الخبرية والاستفهام إنكاري تعجبي .

* ﴿ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٠٠] .

أوكلما : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة (أكفروا بها وهي في غاية الوضوح وكلما عاهدوا . . .) .

* ﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [١٠٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

ومثلها (ألم) في الآية (١٠٧) .

* ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ [١٠٨] .

أم : بمعنى بل وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ﴾ [١١٤] .

من أظلم : اسم استفهام للعاقل خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ [١٢٤] .

ومن : همزة الاستفهام المقدرة حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [١٣٠] .

من : اسم استفهام للعاقل خرج إلى النفي والإنكار مبني في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [١٣٣] .

أم : قيل منقطعة والهمزة للإنكار ، وقيل متصلة والمعادل محذوف .

ما : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم لتعبدون .

* ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ [١٣٨] .

من : اسم استفهام للعاقل مبني في محل رفع مبتدأ وقد خرج إلى النفي .

* ﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴾ [١٣٩] .

أتحاجوننا : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٤٠] .

أم : بمعنى بل وهمزة الاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

أأنتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

من : اسم استفهام للعاقل مبني في محل رفع مبتدأ وقد خرج إلى النفي .

* ﴿ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [١٤٢] .

ما : اسم استفهام لغير العاقل في محل رفع مبتدأ ، وقد خرج إلى السخرية والاستهزاء .

* ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [٢١٠] .

هل : حرف استفهام خرج إلى الإنكار والتوبيخ لامحل له من الإعراب .

* ﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [٢١١] .

كم : اسم استفهام في محل نصب مفعول به ثانٍ لآتيناهم ، وأجاز بعضهم أن تكون خبرية .

* ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [٢١٤] .

أم : عاطفة منقطعة بمعنى (بل) وبعدها همزة استفهام محذوفة والتقدير (بل أحسبتم) والاستفهام للاستنكار والتوبيخ .

متى : اسم استفهام خرج إلى الاستبطاء مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِۗ ﴾ [٢١٥] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، ويجوز (ما) : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، (ذا) : اسم موصول خبر .

* ﴿ ۞يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [٢١٩] .

ماذا : تقدم إعرابها في الآية السابقة .

* ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [٢٤٣] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري المشوب بالعجب والتشويق ، حرفٌ لا محل له من الإعراب .

* ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [٢٤٥] .

منذا : (من) اسم استفهام للعاقل في محل رفع مبتدأ ، خرج إلى الحث والترغيب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٢٤٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

هل : حرف للاستفهام التقريري لا محل له من الإعراب .

مالنا : ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خرج إلى التعجب والنفي ، أي (لا مانع لنا من القتال) .

* ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ ﴾ [٢٤٧] .

أنّى : اسم للاستفهام الإنكاري بمعنى (كيف) في محل نصب حال .

* ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ ﴾ [٢٥٥] .

منذا : من : اسم استفهام للعاقل خرج إلى النفي لتقرير أمر لا يكون إلا لله في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٢٥٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري الممزوج بالتعجب حرفٌ لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ ﴾ [٢٥٩] .

أو كالذي مرّ . . . معناه : أو أرأيتَ مثل الذي . . .

أنّى : اسم استفهام بمعنى (متى) في محل نصب على الظرفية الزمنية ، ويجوز : اسم استفهام بمعنى (كيف) في محل نصب حال للاستبعاد والاعتراف بالعجز .

كم : اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال .

* ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾ [٢٦٠] .

كيف : اسم استفهام مبني في محل نصب حال ، والسؤال عن كيفية الإحياء لا عن شك .

أولم : الهمزة للاستفهام التقريري لا محل له من الإعراب ، والعطف على مقدر (ألم تعلم ولم تؤمن) والسؤال من الله سبحانه وتعالى لدفع الاحتمال اللفظي في العبارة الأولى .

﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [٢٦٦] .

أيود : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة آل عمران

* ﴿ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [١٥] .

أؤنبئكم : الهمزة للاستفهام التقريري حرفٌ لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [٢٠] .

أأسلمتم : الهمزة حرف استفهام للتوبيخ والتنديد والأمر ، لامحل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ [٢٣] .

ألم : الهمزة للاستفهام التعجبي ، حرف لا محل له من الإعراب ، وفيه تقرير لما سبق .

* ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [٢٥] .

كيف : اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم (كيف حالهم) أو في محل نصب حال من فعل محذوف (استقرت) وقد خرج الاستفهام إلى التهويل والاستفظاع والتعجب والاستعظام .

* ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [٣٧] .

أنّى : اسم استفهام بمعنى (من أين) أو بمعنى (كيف) في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف وقد خرج إلى الدهشة والاستغراب والتعجب .

* ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ [٤٠] .

أنّى : اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر يكون المحذوف ، أو بحالٍ محذوف إذا اعتبرنا (يكون) تامة ، وأرى أن تكون (أنّى) بمعنى كيف أو من أين ، وقد خرج معناها إلى الدهشة والاستغراب والاستبعاد .

* ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ [٤٤] .

أيهم : اسم استفهام للعاقل مبتدأ مرفوع .

* ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٤٧] .

أنّى : تقدم إعرابها في الآية (٤٠) .

* ﴿ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴾ [٥٢] .

من : اسم استفهام للعاقل في محل رفع مبتدأ ، والاستفهام حقيقي .

* ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [٦٥] .

لم : اللام حرف جر ، ما : اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر وحذفت الألف لاتصاله بحرف الجر وبقيت الفتحة دليلاً عليها وقد خرج الاستفهام إلى الإنكار .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي ، حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة (ألا تفكرون فلا تعقلون) .

* ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [٦٦] .

لمَ : تقدم إعرابها في الآية (٦٥) وذكر الأخفش أنّ (ها أنتم) أصلها (آ أنتم) والاستفهام للتعجب من حماقتهم .

* ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ﴾ [٧٠] .

* ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ [٧١] .

لمَ : تقدم إعرابها وهي مسوقة لتأكيد ركاكة عقولهم وضعفها .

* ﴿ وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [٨٠] .

أيأمركم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [٨١] .

أأقررتم: الهمزة للاستفهام التقريري التوكيدي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٣] .

أفغير : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لامحل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أيقولون فيبغون. . .) .

* ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٨٦] .

كيف : اسم استفهام خرج إلى النفي والإنكار والاستبعاد مبني في محل نصب حال .

* ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴾ [٩٨] .

* ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [٩٩] .

لمَ : تقدم إعرابها في الآية (٦٥) وقد خرج الاستفهام إلى الإنكار .

* ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [١٠١] .

كيف : اسم للاستفهام الإنكاري التعجبي التوبيخي مبني في محل نصب حال .

* ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [١٠٦] .

أكفرتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لامحل له من الإعراب .

* ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾ [١٢٤] .

ألن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾ [١٢٤] .

ألن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [١٣٥] .

من : اسم استفهام للعاقل خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ [١٣٧] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر كان خرج إلى التهديد .

* ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [١٤٢] .

أم : عاطفة منقطعة بمعنى بل وهمزة الاستفهام المقدرة والاستفهام إنكاري .

* ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [١٤٤] .

أفإن : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ﴾ [١٥٤] .

هل : حرف للاستفهام خرج إلى النفي والإنكار لا محل له من الإعراب .

* ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [١٦٠] .

منذا : اسم استفهام للعاقل في محل رفع مبتدأ خرج معناه إلى الإنكار والنفي .

* ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [١٦٢] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة (أبعد ظهورها له يكون من اتبع . . .) .

* ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [١٦٥] .

أولمّا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أفعلتم ما فعلتم ولمّا أصابتكم . . .) .

أنّى : اسم استفهام للتعجب مبني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [١٨٣] .

فلمَ : اللام حرف جر ، ما : اسم استفهام في محل جر بحرف الجر وحذفت الألف لاتصاله بحرف الجر والاستفهام إنكاري تعجبي .

* * *

سورة النساء

* ﴿ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًاۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [١١] .

أيهم : اسم استفهام مبتدأ مرفوع خبره (أقرب) أو اسم موصول في محل نصب مفعول به لتدرون .

* ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔاۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [٢٠] .

أتأخذونه : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾ [٢١] .

كيف : اسم للاستفهام الإنكاري في محل نصب حال .

* ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ [٣٩] .

ماذا : تقدم إعرابها : اسم استفهام مبتدأ ، أو (ما) مبتدأ (ذا) خبر ، وقد خرج الاستفهام للتوبيخ والذم والإنكار .

* ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [٤١] .

كيف : تعرب على وجهين الأول : اسم استفهام في محل رفع خبر . . .

والثاني : اسم استفهام في محل نصب حال والاستفهام للاستعظام والتعجب . . .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤٤] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري أوا لتحذير ، حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [٤٩] .

ألم : الهمزة للاستفهام التعجبي التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [٥٠] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال أو في محل نصب مفعول مطلق .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴾ [٥١] .

ألم : الهمزة للاستفهام التعجبي حرف لا محل له من الإعراب .

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴾ [٥٣] .

أم : بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ ۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [٦٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التعجبي والحث حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴾ [٦٢] .

كيف : اسم استفهام فيه معنى التهديد والوعيد في محل رفع خبر مقدم أو في محل نصب حال بحسب تقدير ما بعدها .

* ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَانِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ [٧٥] .

مالكم : ما : اسم استفهام خرج إلى معنى الأمر والإنكار والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ ﴾ [٧٧] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التعجبي حرف لا محل له من الإعراب .

لم : اللام حرف جر ، ما : اسم استفهام في محل جر بحرف الجر وحذفت الألف لاتصاله بحرف الجر .

* ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ [٧٨] .

ما : اسم استفهام للتعجب والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ [٨٢] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أيشكّون في أنّ ما ذكر شهادة الله فلا يتدبرون) أو (أيعرضون عن القرآن فلا يتدبرون) .

* ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾ [٨٧] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ۞ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴾ [٨٨] .

ما : اسم استفهام للإنكار والتعجب في محل رفع مبتدأ .

أتريدون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا ۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ [٩٧] .

فيم : في : حرف جر ، ما : اسم استفهام في محل جر ، وحذفت الألف لاتصاله بحرف الجر .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [١٠٩] .

من : اسم للاستفهام الإنكاري والنفي في محل رفع مبتدأ .

من يكون : اسم للاستفهام الإنكاري والنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ [١٢٢] .

من : اسم استفهام خرج معناه إلى الاستفهام والنفي .

* ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [١٢٥] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ [١٣٩] .

أيبتغون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ﴾ [١٤١] .

ألم نكن : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

ألم نستحوذ : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا﴾ [١٤٤] .

أتريدون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [١٤٧] .

ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به خرج إلى النفي .

* * *

سورة المائدة

* ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ﴾ [٤] .

ماذا : إما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، أو (ما) ، مبتدأ ، (ذا) اسم موصول خبر .

* ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ﴾ [١٧] .

من : اسم للاستفهام الإنكاري والنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [١٨] .

فلمَ : الفاء الفصيحة ، لم : اللام حرف جر ، ما : اسم استفهام في محل جر وحذفت الألف والتقدير (إن صحّ ما زعمتم فلمَ يعذبكم) .

* ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّـٰدِمِينَ ﴾ [٣١] .

كيف : اسم استفهام مبني في محل نصب حال .

أعجزت : الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب ، وفيه تعجب من عدم اهتدائه إلى ما اهتدى إليه الغراب .

* ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٤٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤٣] .

كيف : اسم للاستفهام التعجبي في محل نصب حال .

* ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [٥٠] .

أفحكمَ : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أيتولون عن حكمك فيبغون حكم الجاهلية) وتقديم المفعول به للتخصيص المفيد لتأكيد الإنكار .

من : اسم استفهام للنفي والإنكار في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴾ [٥٣] .

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام التعجبي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ [٥٩] .

هل : حرف للاستفهام الإنكاري والنفي لامحل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [٦٠] .

هل : حرف للاستفهام التهكمي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٧٤] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي التوبيخي وإنكار الواقع واستبعاده لإنكار الوقوع حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة (ألا ينتهون عن تلك العقائد الزائفة فلا يتوبون) .

* ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ [٧٥] .

كيف : اسم استفهام للتعجب من حالهم في محل نصب حال .

أنّى : اسم استفهام إنكاري توبيخي بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [٧٦] .

أتعبدون : حرف للاستفهام التعجبي التوبيخي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [٨٤] .

ما : اسم استفهام للنفي أي لا مانع لنا من الإيمان مع وجود ما يوجبه في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ [٩١] .

هل : حرف استفهام خرج إلى الأمر لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾ [١٠٩] .

ماذا : اسم استفهام لتوبيخ المنكرين للرسل في محل نصب مفعول به لأجبتم ، أو (ما) مبتدأ (ذا) خبر .

* ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [١١٢] .

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب ، لنفي المانع وليس لنفي الاستطاعة .

* ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾ [١١٦] .

أأنتَ : الهمزة حرف استفهام لتوبيخ الكفرة وتبكيتهم لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الأنعام

* ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴾ [٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري المشوب بالتوبيخ حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [١١] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للتعجب والتهديد .

* ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٢] .

لمن : اللام حرف جر ، من : اسم للاستفهام التوبيخي في محل جر بحرف الجر .

* ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُۗ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [١٤] .

أغير : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةًۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰۚ قُل لَّآ أَشْهَدُۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [١٩] .

أي : اسم استفهام للنفي مبتدأ مرفوع .

أئنكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٢١] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ [٢٢] .

أين : اسم للاستفهام التوبيخي في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ [٢٤] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال خرج إلى التعجب والتوبيخ .

* ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [٣٠] .

أليس : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [٣٢] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري داخلة على جملة مقدرة والفاء عاطفة .

* ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [٤٠] .

أرأيتكم : بمعنى (أخبروني) والهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب ، وفيه أمر لرسول الله بتكرير التبكيت عليهم .

أغير : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب .

ملحوظة : أرأيت بمعنى (أخبرني) وتستعمل بمعنى الاستفهام عن الرؤية (أرأيت الذي يكذب بالدين) وتستخدم للأعمال التي تثير الدهشة والتعجب .

* ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴾ [٤٦] .

أرأيتم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

من : اسم استفهام للنفي والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال وفيه تعجيب لرسول الله من عدم تأثرهم بما عاينوا من الآيات الباهرة .

* ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٤٧] .

هل : حرف استفهام للنفي حرف لا محل من الإعراب .

أرأيتكم : تقدم نظيرها في الآية(٤٠) .

* ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [٥٠] .

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب خرج معناه إلى النفي .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (ألا تسمعون هذا الحق فلا تتفكرون) .

* ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [٥٣] .

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام المشوب بالتهكم والسخرية حرف لا محل له من الإعراب .

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [٦٣] .

من : اسم استفهام لنفي وجود من يفعل فعل الله في الكون في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ [٦٥] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال أو مفعول مطلق لتعجيب رسول الله .

* ﴿ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ﴾ [٧١] .

أندعو : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [٧٤] .

أتتخذ : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب وقيل فيه توبيخ .

* ﴿ وَحَاجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ [٨٠] .

أتحاجونني : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَـٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٨١] .

كيف : اسم استفهام إنكاري في محل نصب حال .

أي : إسم استفهام مبتدأ مرفوع .

* ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ ﴾ [٩١] .

من : اسم استفهام للعاقل للتقرير في محل رفع مبتدأ أو لنفي ذلك عن غير الله .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ ﴾ [٩٣] .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ [٩٥] .

أنّى : اسم للاستفهام الإنكاري التوبيخي في محل نصب حال بمعنى (كيف) .

* ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَـٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [١٠١] .

أنّى : سبق إعرابها بمعنى (كيف) أو (من أين) وهي للاستبعاد الذي يصل إلى درجة النفي .

* ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٠٩] .

ما : اسم للاستفهام الإنكاري في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [١١٤] .

أفغير : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أأميل إلى زخارف الشياطين فأبتغي حكماً غير الله) .

* ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ ﴾ [١١٩] .

ما : اسم استفهام بمعنى (لامانع من أن تأكلوا) مبني في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٢٢] .

أومن : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أأنتم مثلهم ومن كان) .

* ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴾ [١٣٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٤٤] .

آلذكرين : الهمزة للاستفهام الإنكاري الممزوج بالتهكم والاستهزاء حرف لا محل له من الإعراب ، أي (أشاهدتم ربكم حين أمركم بهذا التحريم) .

أم كنتم : منقطعة بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ [١٤٨] .

هل : حرف استفهام للإنكار والتحدي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ﴾ [١٥٧] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾ [١٥٨] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ [١٦٤] .

أغير : الهمزة حرف استفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الأعراف

* ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴾ [١٢] .

ما : اسم استفهام لغير العاقل في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [٢٢] .

ألم : الهمزة للاستفهام الذي خرج إلى التقرير والتقريع والعتاب ، حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٢٨] .

أتقولون : الهمزة للاستفهام التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [٣٢] .

من : حرف استفهام إنكاري مع النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴾ [٣٧] .

من أظلم : من : اسم للاستفهام الذي خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

أين : اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [٤٤] .

هل : حرف استفهام للشماتة والتحسر حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ [٤٨] .

ما : اسم استفهام للتوبيخ في محل رفع مبتدأ ، ويمكن اعتبارها نافيةً لا محل لها .

* ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴾ [٤٩] .

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام التوبيخي التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴾ [٥٣] .

هل ينظرون : هل : حرف استفهام للنفي والإنكار والوعيد لا محل له من الإعراب .

هل من شفعاء : هل : حرف استفهام للتمني لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴾ [٦٣] .

أوعجبتم : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على جملة مقدرة (أكذبتم وعجبتم) .

* ﴿ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [٦٥] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَاذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [٦٩] .

أوعجبتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [٧٠] .

أجئتنا : الهمزة للاشستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ [٧١] .

أتجادلونني : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتهديد حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴾ [٧٥] .

أتعلمون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٨٠] .

أتأتون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ [٨١] .

إنكم لتأتون : وأصلها أئنكم ، والهمزة كسابقتها .

* ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [٨٤] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لكان ، للتعجب والتسلية عن رسول الله .

* ﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [٨٦] .

كيف : تقدم إعرابها في الآية السابقة .

* ﴿ ۞ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ﴾ [٨٨] .

أولو : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والجملة بعد لو حالية .

* ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾ [٩٣] .

كيف : اسم استفهام للنفي والإنكار في محل نصب حال .

* ﴿ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ﴾ [٩٧] .

أفأمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب والفاء عاطفة على (أخذناهم بغتة) في الآية السابقة .

* ﴿ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ﴾ [٩٨] .

الهمزة كما في الآية السابقة .

* ﴿ أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ [٩٩] .

أفأمنوا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ﴾ [١٠٠] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أغفلوا ولم يهد لهم) .

ملحوظة : في التركيب (أولم) قولان ، أولهما أن أصل التركيب (وألم) وقد تقدمت الهمزة لأن الاستفهام له الصدارة .

والثاني : أن التركيب على حاله والواو عاطفة على مقدر ، وقد سرنا في هذا الكتاب على الرأي الثاني .

* ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [١٠٣] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم خرج إلى التهديد .

* ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ [١١٠] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، أو (ما) مبتدأ (ذا) اسم موصول خبر .

* ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ [١١٣] .

همزة الاستفهام المحذوفة (أإن) لطلب التصديق حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [١٢٣] .

آمنتم : يمكن تقدير همزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ﴾ [١٢٧] .

أتذر : الهمزة للاستفهام الإنكاري التحريضي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٩] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال ، أو مفعول مطلق .

* ﴿ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [١٤٠] .

أغير : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [١٤٧] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴾ [١٤٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتقريع .

* ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ﴾ [١٥٠] .

أعجلتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ . . . أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ . . . ﴾ [١٥٥] .

أتهلكنا : همزة الاستفهام للاستعطاف حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [١٦٤] .

لم : اللام حرف جر ، ما : اسم استفهام إنكاري في محل جر حذفت ألفه لاتصاله بحرف الجر ، تفريقاً بين (ما) الاستفهامية و (ما) الخبرية .

* ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [١٦٩] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴾ [١٧٢] .

ألست بربكم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [١٧٣] .

أفتهلكنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب والفاء عاطفة على جملة مقدرة (أتؤاخذنا فتهلكنا) .

* ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ [١٨٤] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب والواو عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أكذبوا بها ولم يتفكروا) .

* ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٨٥] .

أولم : تقدم إعراب نظيرها في الآية (١٨٤) .

بأي : الباء حرف جر ، أي : اسم استفهام مجرور خرج إلى التعجب ، لا محل له من الإعراب والجار المجرور متعلقان بيؤمنون .

* ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٨٧] .

أيان : اسم استفهام لتعظيم ما بعدها في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف ، ويقال : إنها مكونة من (أي) و (آن) .

* ﴿ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ [١٩١] .

أيشركون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ﴾ [١٩٣] .

أدعوتموهم : همزة الاستفهام للتسوية حرف مصدري مؤول مع ما بعده بمصدر .

* ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥] .

الهمزة : للاستفهام الإنكاري مع النفي في الآية كلها .

* * *

سورة الأنفال

* ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٤] .

ما : اسم للاستفهام الإنكاري في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة براءة « التوبة »

* ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ﴾ [٧] .

كيف : اسم للاستفهام الإستنكاري والاستبعاد بأن يكون للمشركين عهدٌ في محل نصب خبر مقدم ، أو نصب حال .

* ﴿ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [٨] .

كيف : كما في الآية السابقة ، للإنكار واستبعاد ثبات قلوبهم على الحق .

* ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخْشَوْنَهُمْۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [١٣] .

ألا : الهمزة حرف استفهام للتقرير والتحضيض ، لا : نافية ، ويجوز (ألا) حرف تحضيض لا محل له من الإعراب .

أتخشونهم : الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب خرج إلى النهي .

* ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ . . . ﴾ [١٦] .

أم : بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٩] .

أجعلتم : الهمزة للاستفهام التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ [٣٠] .

أنّى : اسم للاستفهام الإنكاري التوبيخي بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [٣٨] .

مالكم : اسم للاستفهام الإنكاري التعجبي التوبيخي في محل رفع مبتدأ .

أرضيتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري المشوب بالتوبيخ ، حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [٤٣] .

لِمَ : ما اسم للاستفهام الإنكاري في محل جر بحرف الجر .

* ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ﴾ [٥٢] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٦٥] .

أبالله : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [٧٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [٧٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [١٠٤] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [١٠٩] .

أفمن : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة (أبعْد ما علم حالهم فمن أسس . . .) .

* ﴿ ۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ ﴾ [١١١] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾ [١٢٤] .

أيكم : اسم استفهام للاستهزاء والإنكار مبتدأ مرفوع .

* ﴿ أَوَلَا يَرَوۡنَ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [١٢٦] .

أولا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ . . ﴾ [١٢٧] .

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب .

ملحوظة : من النحويين من يعتبر الهمزة التي بعدها حرف عطف في موضعها الأصلي ، ويقدرون جملة يعطف عليها . ومنهم (الجمهور) من يقول إن الهمزة بعد حرف العطف ، والجملة معطوفة على ما قبل الاستفهام ، ويرى صاحب النحو الوافي أن تكون همزة الاستفهام استئنافية والجملة بعدها مستأنفة ، وهنالك رأي آخر أيسر يقول إنها تدخل مباشرة على حروف العطف دون غيرها من أدوات الاستفهام .

* * *

سورة يونس

* ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [٢] .

أكان : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أتعلمون أن الأمر كما فصّل فلا تتذكرون) .

* ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ [١٤] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال أو مفعول به أو مفعول مطلق .

* ﴿ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [١٦] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (ألا تلاحظون فلا تعقلون) .

* ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [١٧] .

فمن : من اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [١٨] .

أتنبئون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [٣١] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، لنفي كل رازق غير الله .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ [٣٢] .

ماذا : تعرب على وجهين كما تقدم ، كلمة واحدة أو كلمتين والاستفهام خرج إلى النفي وإنكار الوقوع .

أنّى : اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال ، خرج إلى الإنكار والتوبيخ .

* ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ [٣٤] .

هل : حرف استفهام للنفي والإنكار لا محل له من الإعراب .

أنّى : اسم للاستفهام الإنكاري التوبيخي بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [٣٥] .

هل : حرف استفهام للنفي والإنكار لا محل له من الإعراب .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، وقيل للتقرير والتوبيخ .

ما : اسم استفهام للإنكار والتوبيخ والتعجب في محل رفع مبتدأ .

كيف : اسم استفهام للإنكار والتوبيخ في محل نصب حال .

* ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٣٨] .

أم : عاطفة بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام المقدرة للإنكار ويجوز اعتبار (أم) متصلة والتقدير : (أيقرون به أم يقولون) .

* ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [٣٩] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للتهديد والتخفيف عن رسول الله .

* ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٤٢] .

أفأنت : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة .

* ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [٤٣] .

الهمزة : تقدم إعراب نظيرها .

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [٤٨] .

متى : اسم استفهام للاستبعاد في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَـٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [٥٠] .

أرأيتم : بمعنى (أخبروني) وقد ذكرت في سورة الأنعام .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، أو(ما) مبتدأ (ذا) اسم موصول(خبر) وقد أفاد التهويل .

* ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ۚ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ [٥١] .

أثم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، ثم حرف عطف على جملة مقدرة بعد الهمزة .

الآن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [٥٢] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [٥٣] .

أحق : الهمزة للاستفهام الإنكاري الممزوج بالاستهزاء ، حرف لا محل له من الإعراب ، ويجوز أن يكون حقيقياً .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [٥٩] .

أرأيتم : بمعنى(أخبروني) سبق القول فيها في سورة الأنعام .

آلله : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦٨] .

أتقولون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [٧٣] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم ، للتخفيف عن رسول الله .

* ﴿ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ﴾ [٧٧] .

أتقولون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ومثلها(أسحر) .

* ﴿ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ [٧٨] .

أجئتنا : الهمزة للاستفهام البياني الذي يستفرغ فيه المكابر حججه لتبرير إصراره على العناد .

* ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [٩١] .

الآن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

(الآن) : ظرف زمان متعلق بفعل محذوف(آمنت) .

* ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴾ [٩٩] .

أفأنت : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أربك لا يشاء ذلك فأنت تكره الناس) .

* ﴿ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ [١٠٢] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة هود

* ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ ﴾ [٧] .

أيكم : أي : اسم استفهام للعاقل مبتدأ مرفوع .

* ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [٨] .

ما يحبسه : اسم للاستفهام الإنكاري الممزوج بالسخرية والاستهزاء ، في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَـٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [١٣] .

أم : منقطعة بمعنى(بل) وبعدها همزة استفهام مضمرة للتوبيخ والإنكار والتعجيب والتقدير : (بل أيقولون. . .) .

* ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [١٤] .

هل : حرف استفهام خرج إلى الأمر .

* ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ. . . ﴾ [١٧] .

أفمن : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب ، من : اسم موصول في محل رفع مبتدأ خبره محذوف والتقدير(كمن ليس كذلك) وجواب الاستفهام(لا يستويان) .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ ﴾ [١٨] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٢٤] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

أفلا تذكرون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والفاء عاطفة على جملة محذوفة بعد الهمزة(أتغفلون عنه فلا تذكّرون) .

* ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴾ [٢٨] .

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام وهي وما بعدهابمعنى(أخبروني) وفيها إيماء بركاكة رأيهم .

أنلزمكموها : الهمزة حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٣٠] .

من : اسم استفهام للعاقل خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

أفلا : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب ، والجملة الاستفهامية محذوفة تقديرها (أتأمرون بطردهم فلا تذكرون) .

* ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ﴾ [٣٥] .

أم : بمعنى(بل) والهمزة للاستفهام الإنكاري .

* ﴿يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [٥١] .

أفلا : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري والجملة الاستفهامية بعده محذوفة والفاء عاطفة(أتغفلون عن هذه القضية فلا تذكرون) .

* ﴿قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ﴾ [٦٢] .

أتنهانا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ﴾ [٣٥] .

أم : بمعنى(بل) والهمزة للاستفهام الإنكاري .

* ﴿يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [٥١] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والجملة الاستفهامية بعده محذوفة والفاء عاطفة .

* ﴿قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ﴾ [٦٢] .

أتنهانا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ﴾ [٦٣] .

أرأيتم : بمعنى(أخبروني) تقدم إعرابها .

من ينصرني : من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خرج إلى النفي .

* ﴿ قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ ﴾ [٧٢] .

أألد : الهمزة للاستفهام التعجبي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ. . . ﴾ [٧٣] .

أتعجبين : الهمزة حرف استفهام للنهي(لا تعجبي) وعجبها للدهشة وليس للإنكار .

* ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴾ [٧٨] .

أليس : الهمزة حرف للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ . . . إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴾ [٨١] .

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ [٨٧] .

أصلاتك : الهمزة حرف استفهام للسخرية والاستهزاء لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ. . . ﴾ [٨٨] .

أرأيتم : بمعنى(أخبروني) سبق إعرابها .

* ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ [٩٢] .

أرهطي : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة يوسف

* ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴾ [١١] .

ما : اسم استفهام خرج إلى التعجب والإنكار في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٢٥] .

ما : يجوز أن تكون(نافية) ويجوز أن تكون(استفهامية) في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [٥٠] .

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [٥١] .

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، أو خبر .

* ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ [٥٩] .

ألا : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

ملحوظة : ألا : تأتي على شكلين :

آ ـ مكونة من أداة الاستهفام و(لا) النافية .

ب ـ بسيطة غير استفهامية تدل على التنبيه والاستفتاح(ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم) .

وإذا كانت الهمزة في (ألا) للاستفهام كان لها غرض آخر مثل :

١ـ العرض والتحقيق : (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) .

٢ـ الإنكار والتوبيخ : (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليومٍ عظيم) .

٣ـالتقرير : (ألا ترون أنّي أوفي الكيل) .

٤ـ التمني .

٥ـ تحتمل(ألا) أحياناً أن تكون بسيطة للعرض والتحقيق وأن تكون مركبة من همزة الاستفهام و(لا) النافية : (فراغ إلى أهله فقال ألا تأكلون) .

* ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [٦٤] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ . . . قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾ [٦٥] .

ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، ويحتمل أن تكون نافية .

* ﴿ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴾ [٧١] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم أو(ماـ ذا) مبتدأ وخبر .

* ﴿ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴾ [٧٤] .

فما : ما : اسم استفهام لغير العاقل في محل رفع مبتدأ أو خبر .

* ﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ [٨٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴾ [٨٩] .

هل : حرف استفهام للتهويل والتعظيم لقبح العمل والتوبيخ لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٩٠] .

أإنكَ : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٩٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل من الإعراب .

* ﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [١٠٧] .

أفأمنوا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي الممزوج بالتهديد والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة .

* ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [١٠٩] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر كان مقدم للتعجب من عدم اتعاظهم .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة .

* * *

سورة الرعد

* ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [٥] .

أإذا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي حرف لا محل له من الإعراب ، والجملة مقول القائل .

أإنّا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴾ [١٦] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ لنفي الربوبية لغير الله .

أفتخذتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التهكمي التوبيخي ، والفاء عاطفة جملة على مقدرة بعد الهمزة(أعلمتم أن رب السموات والأرض هو الله فاتخذتم من دونه . . .) .

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب .

أم جعلوا : بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ ۞ أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [١٩] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [٣١] .

أفلم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أغفلوا عن كون الأمر كله لله فلم يعلموا) وقد جاء اليأس في الآية بمعنى العلم .

* ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ [٣٣] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء لتوجيه الإنكار إلى توهم المماثلة والجواب محذوف .

أم تنبئونه : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام المحذوفة قبل الفعل للإنكار حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾ [٣٢] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم ، للتعجب والتهديد والتسلية لرسول الله .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [٤١] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على جملة مقدرة بعد الاستفهام (ألم ينظروا في ذلك ولم يروا) .

* * *

سورة إبراهيم

* ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ ﴾ [٩] .

ألم : الهمزة للاستهفام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ [١٠] .

أفي : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [١٢] .

ما : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ أي(لا مانع من أن) .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٩] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري والحث حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴾ [٢١] .

أجزعنا : الهمزة للتسوية حرف مصدري واستفهام لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [٢٤] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ [٢٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام التعجبي التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾ [٤٤] .

أولم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (ألم تؤخروا في الدنيا ولم تكونوا) .

* ﴿ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ [٤٥] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق لتعظيم الفعل(أي فعل فعلنا) ويمكن إعرابها حالاً .

* * *

سورة الحِجْر

* ﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [٣٢] .

ما : اسم استفهام للتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ [٥٤] .

أبشرتموني : الهمزة للاستفهام التعجبي الإنكاري لا محل له من الإعراب .

بمَ : الباء حرف جر ، ما : اسم استفهام للتعجب في محل جر بحرف الجر ، وحذفت ألفه بسبب اتصاله بحرف الجر .

* ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴾ [٥٦] .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [٥٧] .

ما : اسم استفهام لغير العاقل في محل رفع مبتدأ أو خبر .

* ﴿ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٧٠] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري والواو عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (ألم نقدم إليك وننهك) .

* ﴿ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [٨٤] .

ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، أو نافية لا محل لها من الإعراب .

* * *

سورة النحل

* ﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [١٧] .

أفمن يخلق : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة لتوجيه الإنكار إلى توهم المشابهة .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (ألا تلاحظون فلا تتذكرون) .

* ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [٢٤] .

ماذا : تقدم القول في إعرابها : في محل نصب مفعول به مقدم ، أو(مبتدأ وخبر) .

* ﴿ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٢٧] .

أين : اسم للاستفهام التوبيخي في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ ﴾ [٣٠] .

ماذا : تقدم إعرابها في الآية(٢٤) .

* ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [٣٣] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [٣٥] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٣٦] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للتعجب والتهديد .

* ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٤٥] .

أفأمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(ألم يتفكروا فأمن) .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴾ [٤٨] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾ [٥٢] .

أفغير : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أعقب كل ما ذكر تتقون فتطيعون غير الله) .

* ﴿ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [٥٩] .

أيمسكه : الهمزة حرف استفهام لإظهار التردد لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴾ [٧١] .

أفبنعمة : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴾ [٧٢] .

أفبالباطل : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة(أيكفرون بالله الذي شأنه هذا فيؤمنون بالباطل) .

* ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [٧٥] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب ، ومثلها في الآية(٧٦) .

* ﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [٧٩] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الإسراء

* ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ﴾ [٢١] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب على الحال .

* ﴿ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ﴾ [٤٠] .

أفأصفاكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري الإبطالي وفيه تقريع وتوبيخ ونفي ، وهو حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أفضلكم فأصفاكم . . .) .

* ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴾ [٤٨] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال فيه تهديد ووعيد للكافرين وتسلية لرسول الله .

* ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴾ [٤٩] .

أإذا ، أإنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والاستبعاد حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا ﴾ [٥١] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، خرج إلى النفي والإنكار والاستبعاد .

متى : اسم استفهام للاستبعاد والاستهزاء في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴾ [٥٧] .

أيهم : يجوز أن تعرب(اسم استفهام مبتدأ خبره « أقرب » ويجوز أن تكون بدلاً من فاعل يبتغون) .

* ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ [٦١] .

أأسجد : الهمزة للاستفهام الإنكاري الصادر عن التعنت حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٦٢] .

أرأيتك : بمعنى(أخبرني) والهمزة للاستفهام التقريري والكاف لتأكيد الخطاب لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ وَكِيلًا ﴾ [٦٨] .

أفأمنتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على محذوف مقدر بعد الهمزة(أنجوتم فأمنتم. .) .

* ﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم ﴾ [٦٩] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴾ [٩٣] .

هل : حرف استفهام للنفي والإنكار لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴾ [٩٤] .

أبعث : الهمزة للاستفهام الإنكاري .

* ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ [٩٨] .

أإذا ، أإنا : حرف للاستفهام الإنكاري والاستبعاد حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [٩٩] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على محذوف مقدر بعد الهمزة(ألم تفكروا ولم يروا. . .) .

* * *

سورة الكهف

* ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [٧] .

أيهم : اسم استفهام مبتدأ مرفوع .

* ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ [٩] .

أم : منقطعة بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري والتقدير(أظننت أن. . .) .

* ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴾ [١٢] .

أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع .

* ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ [١٥] .

من : اسم استفهام للنفي والإنكار في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُواْ لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ [١٩] .

كم : اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية .

أيّها : يجوز أن تكون استفهامية في محل رفع مبتدأ ، وإذا كانت موصولة فهي في محل نصب مفعول به .

* ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [٤٩] .

ما لهذا : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خرج إلى التعجب .

* ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ [٥٠] .

أفتتخذونه : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة(أتجدون منه ذلك فتتخذونه . . .) .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ [٥٧] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [٦٣] .

أرأيت : بمعنى أخبرني ، والهمزة حرف استفهام للتعجب لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [٦٦] .

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب للرجاء والاستئذان .

* ﴿ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ﴾ [٦٨] .

كيف : اسم استفهام للتعليل والاعتذار لعدم استطاعة موسى الصبر في محل نصب حال .

* ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴾ [٧١] .

أخرقتها : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾ [٧٢] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب ، وقيل للإنكار على عدم وقوع الصبر منه عليه السلام .

* ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴾ [٧٤] .

أقتلتَ : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴾ [٩٤] .

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب للترغيب والتقرير .

* ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴾ [١٠٢] .

أفحسب : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أكفروا بي فحسب . . .) .

* ﴿ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴾ [١٠٣] .

هل : حرف استفهام للتشويق والتقرير لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة مريم

* ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [٨] .

أنّى : اسم استفهام خرج إلى التعجب والاستغراب بمعنى(كيف) في محل نصب خبر مقدم .

* ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [٢٠] .

أنّى : اسم استفهام بمعنى(كيف) خرج إلى التعجب في محل نصب خبر مقدم .

* ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [٢٩] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال للتعجب والإنكار .

* ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْـًٔا﴾ [٤٢] .

لم : اللام حرف جر ، ما : اسم استفهام إنكاري في محل جر بحرف الجر .

* ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [٤٦] .

أراغب : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [٦٥] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ [٦٦] .

أإذا : الهمزة حرف استفهام للنفي والاستنكار والاستبعاد لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴾ [٦٧] .

أولا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والواو عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أيقول ذلك ولا يذكر . . .) .

* ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [٧٣] .

أيّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع ، ويريدون بذلك أنهم خير حالاً وأحسن مقاماً .

* ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾ [٧٥] .

من : اسم موصول ، ويجوز إعرابها اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ [٧٧] .

أفرأيت : الهمزة للاستفهام التعجبي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أنظرت فرأيت . . .) .

* ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ [٧٨] .

أطّلع : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ [٨٣] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [٩٨] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي .

* * *

سورة طه

* ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ [٩] .

هل : بمعنى قد حرف استفهام تقريري لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [١٧] .

ما : اسم للاستفهام عن الماهية أو عن الصفة في محل رفع مبتدأ والاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة فيها .

* ﴿ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ . . . ﴾ [٤٠] .

هل : حرف استفهام للعرض والتشويق والترتيب لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴾ [٤٩] .

من : اسم استفهام عن الجنس للإنكار في محل رفع مبتدأ أو خبر .

* ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [٥١] .

ما بال : اسم استفهام عن الجنس أي(ما شأن القرون الأولى) في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم .

* ﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [٥٧] .

أجئتنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴾ [٧١] .

آمنتم : الهمزة حرف استفهام للإنكار والتهديد .

أيّنا : اسم استفهام مبتدأ مرفوع مضاف ، و(نا) في محل جر بالإضافة .

* ﴿ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [٨٣] .

ما : اسم للاستفهام الإنكاري في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [٨٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

أفطال : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (أوعدكم ذلك فطال . . .) .

* ﴿ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾ [٨٩] .

أفلا : الهمزة للاستفهام التوبيخي والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة (ألا يتفكرون فلا يعلمون . .) .

* ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي﴾ [٩٢-٩٣] .

ما : اسم استفهام للتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

أفعصيت : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ﴾ [٩٥] .

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا﴾ [١٢٥] .

لم : تقدم إعرابها كثيراً .

* ﴿ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ [١٢٨] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة والتقدير (أغفلوا فلم يتبين لهم . . .) .

* ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ﴾ [١٣٣] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على جملة مقدرة والتقدير (أولم تأتهم البينات ولم تأتهم . . .) .

* * *

سورة الأنبياء

* ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ [٣] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

أفتأتون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أتعلمون ذلك فتأتون. . .) .

* ﴿ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦] .

أفهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة .

* ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [١٠] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لامحل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(ألا تتفكرون فلا تعقلون. . .) .

* ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴾ [٢١] .

أم : المنقطعة بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٢٤] .

أم : سبق إعرابها في الآية السابقة ، (بمعنى بل وهمزة الاستفهام الإنكاري التوبيخي) .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣٠] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو

عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(ألم يتفكروا ولم يروا. . .) .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أيعلمون ذلك فلا يؤمنون. . .) .

* ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَـٰلِدُونَ ﴾ [٣٤] .

أفإن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء لتعليق الشرطية بما قبلها والمراد إنكار خلودهم .

* ﴿ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ﴾ [٣٦] .

أهذا : الهمزة للاستفهام الذي خرج إلى السخرية لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [٣٨] .

متى : اسم استفهام للاستبعاد في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴾ [٤٢] .

من : اسم استفهام لنفي وجود من يستطيع أن يقف في وجه إرادة الله .

* ﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ [٤٣] .

أم لهم : أم : حرف إضراب وعطف وبعده همزة استفهام إنكاري مقدرة لا محل له من الإعراب .

* ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴾ [٤٤] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(ألا ينظرون فلا يرون. . .) .

أفهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة لإنكار الترتيب على ما ذُكر ، والتقدير(أبعد ظهور ما ذكر يتوهم غلبتهم. . .) .

* ﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾ [٥٠] .

أفأنتم : الهمزة للاستفهام التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، الفاء عاطفة على مقدر(أبعد أن علمتم أنّ شأنه كشأن التوراة فأنتم له منكرون) .

* ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴾ [٥٢] .

ما : اسم استفهام للتقريع والتوبيخ والتحقير في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴾ [٥٥] .

أجئتنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب.

* ﴿ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٥٩] .

من : اسم للاستفهام الإنكاري في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ [٦٢] .

أأنتَ : الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب ، وقد يكون الاستفهام حقيقياً إذا لم يعلموا ، ويكون بلاغيّاً للاستهزاء والتبكيت إذا كانوا يعلمون .

* ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [٦٦] .

أفتعبدون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أتعلمون ذلك فتعبدون. . .) .

* ﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٦٧] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألا تتفكرون فلا تعقلون. . .) .

* ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴾ [٨٠] .

هل : حرف استفهام خرج إلى الأمر لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [١٠٨] .

هل : حرف استفهام خرج إلى الأمر .

* ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴾ [١٠٩] .

أقريب : الهمزة للاستفهام وللتسوية حرف لا محل له من الإعراب ، وأم معادلة عاطفة .

* * *

سورة الحج

* ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴾ [١٥] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ . . . ﴾ [١٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ . . . وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٤٤] .

كيف : اسم استفهام للتعجب والتهديد لعدم اتعاظهم في محل نصب خبر مقدم لكان .

* ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ [٤٦] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، وفيها حث وحض ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أغفلوافلم يسيروا . . .) .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ [٦٣] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٦٥] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [٧٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لامحل له من الإعراب .

* ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ [٧٢] .

أفأنبئكم : الهمزة للاستفهام حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر(أأخاطبكم فأخبركم . .) .

* * *

سورة المؤمنون

* ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [٢٣] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أتعرفون فلا تتقون. . .) .

* ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [٣٢] .

تقدم إعراب(أفلا) في الآية السابقة .

* ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾ [٣٥] .

أيعدكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري الاستبعادي ، حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴾ [٤٧] .

أنؤمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾ [٥٥] .

أيحسبون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [٦٨] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أفعلوا ما فعلوا فلم. . .) .

* ﴿ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا۟ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾ [٦٩] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام التوبيخي الإنكاري للواقع لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴾ [٧٠] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام ، الإنكاري التوبيخي والتقدير : (أيزعمون أنك تسألهم . .) .

* ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [٧٢] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام للتقرير بالحق وصدق النبي ومجيء الرسل للأمم الماضية ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة وأنه لا جنون به .

* ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٨٠] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(ألا تتفكرون فلا تعقلون . . .) .

* ﴿ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [٨٢] .

أإذا ، أإنّا : الهمزة للاستفهام الاستبعادي والتعجب حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٨٤] .

* ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٨٥] .

لمن : اللام حرف جر ، من : اسم استفهام في محل جر بحرف الجر(لنفي الملك لغير الله . . .) .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على جملة مقدرة بعد الهمزة(أتعلمون فلا تذكرون) .

* ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [٨٦] .

* ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [٨٧] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ لنفي الربوبية لغير الله .

أفلا : تقدم إعرابها في الآية السابقة .

* ﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٨٨] .

* ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ [٨٩] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ لنفي من بيده الملكوت عن غير الله .

أنّى : اسم استفهام للإنكار والتوبيخ بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ [١٠٥]

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري الممزوج بالتوبيخ حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ [١١٢] .

كم : اسم استفهام مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

* ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ [١١٥] .

أفحسبتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة (ألم تعلموا فحسبتم . . .) .

* * *

سورة النور

* ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٢٢] .

ألا : الهمزة للاستفهام والعرض أو للتشويق والترغيب لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَـٰٓفَّـٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [٤١] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ [٤٣] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴾ [٥٠] .

أفي : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لامحل له من الإعراب ، فتكون أم منقطعة ، ويمكن أن يكون الاستفهام للتوبيخ والذم فتكون أم معادلة متصلة .

* * *

سورة الفرقان

* ﴿ وَقَالُواْ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَـامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴾ [٧] .

مالهذا : ما : اسم استفهام للسخرية والإنكار في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَـٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ [٩] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال ، وقد خرج إلى التعجب واستعظام فعلهم .

* ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّـةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾ [١٥] .

أذلك : همزة الاستفهام للتقريع والتهكم حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَـٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [١٧] .

أأنتم : همزة الاستفهام للتقريع حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ [٢٠] .

أتصبرون : همزة الاستفهام خرج معناها إلى الأمر حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْاْ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ [٤٠] .

أفلم : الهمزة للاستفهام التقريري متضمن معنى الإنكار ، والفاء عاطفة على مقدر(ألم يكونوا ينظرون إليها فلم يروها) .

* ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا﴾ [٤١] .

أهذا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [٤٢] .

من : اسم استفهام للتقرير والتهديد في محل رفع مبتدأ .

* ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ [٤٣] .

أرأيت : بمعنى(أخبرني) والهمزة للاستفهام حرف لا محل له من الإعراب .

أفأنت : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتيئيس حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [٤٤] .

أم : حرف عطف بمعنى(بل) وبعدها همزة مقدرة للاستفهام الإنكاري .

* ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [٤٢] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

* ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [٤٥] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩﴾ [٦٠] .

ما الرحمن : ما : اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم .

أنسجد : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الشعراء

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ [٧] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أفعلوا ما فعلوا من الإعراض ولم يروا. . .) .

* ﴿ . . . قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴾ [١١] .

ألا : الهمزة للاستفهام الإنكاري وقيل للتنبيه وقيل للعرض والتحقيق .

* ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا ﴾ [١٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري والتقريع لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٢٢] .

وتلك : قدّر بعضهم همزة محذوفة للاستفهام الإنكاري(أوتلك) لإنكار أن يكون رب سواه .

* ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٢٣] .

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم ، وقيل للاستهزاء .

* ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾ [٢٥] .

ألا : الهمزة حرف استفهام للتعجب والسخرية والاستهزاء لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴾ [٣٠] .

أولو : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أتفعل بي ولو جئتك. . .) .

ملحوظة : كل ما جاء على هذه الشاكلة(أولو ، أولم ، أفلم. . .) يقدر بعد الهمزة فعل محذوف .

* ﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ [٣٤ـ ٣٥] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، أو في محل نصب مفعول مطلق ، ويجوز(ما) مبتدأ ، (ذا) موصولية خبر .

* ﴿ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴾ [٣٨ـ٣٩] .

هل : حرف استفهام استبطائي فيه حث وحض حرف لامحل له من الإعراب .

* ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴾ [٤١] .

أإن : همزة الاستفهام لطلب التصديق حرف لامحل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ [٤٩] .

آمنتم ، أآمنتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتهديد لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ [٦٩ـ٧٠] .

ما : اسم استفهام في محل مفعول به مقدم .

* ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ [٧٢] .

هل : حرف استفهام للإنكار والتقريع .

* ﴿ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [٧٥] .

أفرأيتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري المشوب بالسخرية والاستهزاء ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أنظرتم فرأيتم. . .) .

* ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [٩٢] .

أين : اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية للتوبيخ متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴾ [٩٣] .

هل : حرف للاستفهام الإنكاري .

* ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [١٠٦] .

ومثلها الآيات :

* ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [١٢٤] .

* ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [١٤٢] .

* ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [١٦١] .

* ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [١٧٧] .

ألا : للعرض .

* ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴾ [١١١] .

أنؤمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [١١٢] .

ما : يجوز أن تكون للاستفهام في محل رفع مبتدأ أو خبر ، ويجوز أن تكون للنفي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾ [١٢٨] .

أتبنون : الهمزة للاستفهام التقريعي التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴾ [١٣٦] .

أوعظت : همزة الاستفهام للتسوية وهي حرف مصدري .

* ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ [١٤٦] .

أتتركون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [١٦٥] .

أتأتون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٩٧] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أغفلواعن ذلك ولم يكن. . .) .

* ﴿ فَيَقُولُواْ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ ﴾ [٢٠٣] .

هل : حرف استفهام للتحسر والاستبعاد لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ [٢٠٤] .

أفبعذابنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي التهكمي حرف لا محل له من الإعراب(أيفعلون فيستعجلون) .

* ﴿ أَفَرَءَيۡتَ إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ ﴾ [٢٠٥] .

أفرأيت : الفاء حرف استفهام لا محل له من الإعراب(رأيت) بمعنى أخبرني ، والفاء لترتيب الاستخبار على قولهم هل نحن منظرون وما بينهما اعتراض للتوبيخ والتبكيت وهي متقدمة في المعنى على الهمزة وتأخيرها لأن الهمزة لها الصدارة على رأي الجمهور .

* ﴿ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ [٢٢١] .

هل : حرف للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴾ [٢٢٥] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة النمل

* ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [١٤] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر كان خرج إلى التعجب والتهديد .

* ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ [٢٠] .

ما : اسم استفهام للتعجب في محل رفع مبتدأ .

* ﴿۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [٢٧] .

أصدقتَ : الهمزة للاستفهام لإبراز الشك في الفعل حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [٢٨] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم أو(ما) مبتدأو(ذا) اسم موصول خبر .

* ﴿قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [٣٣] .

ماذا : تقدم إعرابها .

* ﴿وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [٣٥] .

بم : الباء حرف جر ، ما : اسم استفهام في محل جر بحرف الجر ، وحذفت الألف لاتصاله بحرف الجر .

* ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [٣٦] .

أتمدونني : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾ [٣٨] .

أيكم : اسم استفهام مبتدأ مرفوع .

* ﴿ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ . . . ﴾ [٤٠] .

أأشكر : الهمزة للاستفهام حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ [٤١] .

أتهتدي : الهمزة كما في الآية السابقة .

* ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾ [٤٢] .

أهكذا : همزة الاستفهام لطلب التصديق والسؤال عن نسبة تردد الأمر في نفسها حرف لا محل له من الإعراب ، والهاء : للتنبيه ، والكاف : حرف جر ، ذا : اسم إشارة في محل جر .

* ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [٤٦] .

لم : اللام حرف جر ، ما اسم استفهام في محل جر وحذفت ألفه لاتصاله بحرف الجر وفيه لوم على تكذيبهم واستعجالهم .

* ﴿ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [٥١] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للتقرير الممزوج بالتعجب .

* ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ [٥٤] .

أتأتون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ [٥٥] .

أإنكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٥٩] .

آلله : الهمزة للاستفهام حرف لا محل له من الإعراب وقد خرج إلى التهكم والإنكار على المشركين عبادتهم مع الله آلهة .

* ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾ [٦٠] .

من : اسم استفهام لتقرير أمر لايكون إلا لله في محل رفع مبتدأ .

أإله : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٦١] .

* ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٦٢] .

* ﴿ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٦٣] .

* ﴿ أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٦٤] .

الاستفهام(من) و(الهمزة) كما في الآية السابقة(٦٠) .

* ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ [٦٥] .

أيان : اسم استفهام لتعظيم المستفهم عنه ، في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالفعل بعده .

* ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴾ [٦٦] .

بل : قيل بمعنى(هل) لا هي للإضراب الانتقالي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴾ [٦٧] .

أإذا ، أإنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [٦٩] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم ، للتهديد والتعجب .

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [٧١] .

متى : اسم استفهام للاستبعاد في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [٨٤] .

أكذبتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، أو(ما) مبتدأ(ذا) موصولية خبر .

* ﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [٨٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [٩٠] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة القصص

* ﴿ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴾ [١٢] .

هل : حرف استفهام للترغيب والتشويق لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾ [١٩] .

أتريد : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ [٢٣] .

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ أو خبر .

* ﴿ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٤٠] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال ، للتعجب والتهديد والتسلية لرسول الله .

* ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴾ [٤٨] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٥٠] .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٥٧] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لامحل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم نعصمهم ولم نمكّن) .

* ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٦٠] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألا تفكرون فلا تعقلون) .

* ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ [٦١] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة لترتيب إنكار التشابه بين أهل الدنيا وأهل الآخرة(أبعْد هذا التفاوت الظاهر يُسوّى بين الفريقين. . .) .

* ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ [٦٢] .

أين : استفهام للتوبيخ في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [٦٥] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ [٧١] .

أرأيتم : بمعنى أخبروني لإبراز منة الله على عباده .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ [٧٢] .

(أرأيتم ، من ، أفلا) تقدم إعرابها ومعناها في الآية السابقة .

* ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ [٧٤] .

أين : اسم استفهام للتوبيخ في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [٧٨] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدرة بعد الهمزة(ألم يقرأ التوراة ولم يعلم . . .) .

* * *

سورة العنكبوت

* ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ [٢] .

الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي حرف لامحل له من الإعراب .

* ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [٤] .

أم : منقطعة للإضراب الإنتقالي بمعنى(بل) وبعدها همزة مقدرة والاستفهام تقريري توبيخي .

* ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [١٠] .

أوليس : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أيخفى حالهم وليس الله) .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [١٩] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر(ألم ينظروا ولم يعلموا . . .) .

* ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٢٠] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال .

* ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [٢٩] .

أإنكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لامحل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥١] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أقصر ولم يكفهم . . .) .

* ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ [٦١] .

أنّى : اسم استفهام للتوبيخ بمعنى (كيف) في محل نصب حال .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴾ [٦٧] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري المفيد للتقرير ، حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم ينظروا ولم يروا . . .) .

أفبالباطل : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٦٨] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري .

* * *

سورة الروم

* ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴾ [٨] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [٩] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة (أقعدوا ولم يسيروا . .) .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للتعجب والتهديد .

* ﴿ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ [٢٩] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴾ [٣٥] .

أم : بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣٧] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري المفيد للتقرير ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة (ألم ينظروا ولم يشاهدوا . . .) .

* ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٤٠] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴾ [٤٢] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم خرج إلى التهديد .

* ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٥٠] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال .

* * *

سورة لقمان

* ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [٢٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ [٢١] .

أولو : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أيتبعونه ولو كان الشيطان . .) .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [٢٩] .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [٣١] .

ألم : الهمزة في الآيتين للاستفهام الإنكاري التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة السجدة

* ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [٣] .

أم : المنقطعة بمعنى(بل) ويقدر بعدها همزة للاستفهام الإنكاري(بل أتقولون. . .) .

* ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ [٤] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أتسمعونها فلا تذكرون. . .) .

* ﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴾ [١٠] .

أإذا ، أإنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴾ [١٨] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري مع نفي المشابهة ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أبعد ظهور ما بينهما من التباين يتوهم كون المؤمن كالفاسق) .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ [٢٢] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴾ [٢٦] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أغفلوا ولم يهد. . .) .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴾ [٢٧] .

أولم ، أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٢٨] .

متى : اسم استفهام للاستبعاد في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* * *

سورة الأحزاب

* ﴿ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ [١٧] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة سبأ

* ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [٧] .

هل : حرف استفهام للتعجب والاستبعاد والاستهزاء لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴾ [٨] .

أفترى : الهمزة للاستفهام حرف لا محل له من الإعراب واستغني بها عن همزة الوصل .

* ﴿ أَفَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ [٩] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتهويل ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أفعلوا ما فعلوا من المنكر فلم يروا . .) .

* ﴿ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ [١٧] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [٢٣] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم ، أو(ما) مبتدأو(ذا) اسم موصول خبر .

* ﴿ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [٢٤] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ لنفي الرزق عن غير الله .

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٢٩] .

متى : اسم استفهام للاستبعاد في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴾ [٣٢] .

أنحن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [٣٣] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴾ [٤٠] .

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام التقريعي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٤٥] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم وفيه تعجب وتهديد .

* ﴿ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ [٥٢] .

أنّى : اسم استفهام بمعنى(من أين ، أو كيف) في محل رفع خبر مقدم وهو للنفي والاستبعاد .

* * *

سورة فاطر

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴾ [٣] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي وقيل للتقرير .

أنّى : اسم استفهام للتوبيخ بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴾ [٨] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء لإنكار ترتيب ما بعدها على ماقبلها(أبعد كون حاليهما كما ذكر يكون من زين الكفر فانهمك فيه كمن استقبحه واختار الإيمان. .) .

* ﴿ ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٢٦] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر كان للتعجب والتهديد .

* ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴾ [٢٧] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴾ [٣٧] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم نمهلكم ولم نعمركم عمراً. . .) .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ [٤٠] .

أرأيتم : بمعنى(أخبروني) الهمزة للاستفهام لا محل لها من الإعراب للتوبيخ .

أم لهم : أم : حرف عطف منقطعة بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به ، أو(ما) مبتدأ ، (ذا) اسم موصول خبر للإنكار .

* ﴿ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ ﴾ [٤٣] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴾ [٤٤] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألزموا مساكنهم . .) .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر كان للتهديد والتعجب .

* * *

سورة يس

* ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [١٠] .

أأنذرتهم : همزة الاستفهام للتسوية وهي حرف مصدري .

* ﴿ قَالُواْ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴾ [١٩] .

أإن : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [٢٢] .

ما : اسم استفهام تعجبي في محل رفع مبتدأ وفيه تلطّف في الإرشاد كأنه ينصح نفسه ويختار لهم ما يختار لنفسه ، وفيه شيء من التقريع على ترك عبادة خالقهم .

* ﴿ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَـٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَـٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ [٢٣] .

أأتخذ : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب ويجوز أن تكون للنفي .

* ﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾ [٣١] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب(لقد علموا ذلك. . .) .

* ﴿ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴾ [٣٥] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أيتنعمون بهذه النعم فلا يشكرونها. . .) .

* ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾ [٤٧] .

أنطعم : الهمزة للاستفهام المتضمن للسخرية والاستهزاء حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٤٨] .

متى : اسم استفهام للاستبعاد والإنكار في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [٥٢] .

من : اسم استفهام فيه معنى الدهشة والاستغراب في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [٦٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام المتضمن معنى التقريع والتوبيخ والإلزام ، حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴾ [٦٢] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أكنتم تشاهدون آثار عقوباتهم فلم تكونوا تعقلون . . .) .

* ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾ [٦٦] .

أنّى : اسم استفهام للنفي والتوبيخ بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٦٨] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أيرون ذلك فلا يعقلون . . .) .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴾ [٧١] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي وقيل للتقرير لا محل لها من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة (ألم يتفكروا ولم يعلموا . . .).

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ [٧٧] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي لا محل لها من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم يتفكر الإنسان ولم ير . . .) .

* ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [٧٨] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ للنفي خرج إلى الإنكار والاستبعاد والسخرية .

* ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [٨١] .

أوليس : الهمزة للاستفهام الإنكاري والنفي والتقرير حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أليس الذي أنشأها أول مرة وليس الذي . . .) .

* * *

سورة الصّافات

* ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [١١] .

أهم : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [١٦] .

أإذا ، أإنّا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والاستهزاء حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾ [١٧] .

أو آباؤنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والزيادة في الاستبعاد مؤكدة لما سبق ، والواو عاطفة على ضمير في(مبعوثون) ويكون إعراب(آباؤنا) مبتدأ محذوف الخبر .

* ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ [٢٥] .

ما : اسم استفهام للتعجب والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾ [٣٦] .

أإنّا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴾ [٥١-٥٢] .

أإنك : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتبكيت حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ [٥٣] .

أإذا ، أإنّا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتعجب والاستبعاد حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴾ [٥٤] .

هل : حرف استفهام خرج إلى الأمر لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴾ [٥٨-٥٩] .

أفما : الهمزة للاستفهام التعجبي والسخرية والاستهزاء بالكافرين والتلذذ بنعمة الله ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أنحن مخلدون فما نحن بميتين . . .) .

* ﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [٦٢] .

أذلك : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ [٧٣] .

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر كان للتعجب والتهديد والتسلية لرسول الله .

* ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ [٨٥] .

ماذا : اسم استفهام للتوبيخ في محل نصب مفعول به أو(مبتدأ) و(خبر).

* ﴿ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ [٨٦] .

أإفكاً : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٨٧] .

ما : اسم استفهام للإنكار والتوبيخ والتحذير في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ [٩١] .

ألا : همزة الاستفهام للسخرية والاستهزاء لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴾ [٩٢] .

ما : اسم للاستفهام التعجبي والسخرية والإنكار .

* ﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ [٩٥] .

أتعبدون : الهزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [١٠٢] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به ، أو(مبتدأ) و(خبر) كما تقدم .

* ﴿ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [١٢٤] .

ألا : الهمزة للاستفهام الإنكاري وقيل للعرض ، لا : نافية لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ [١٢٥] .

أتدعون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [١٣٨] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أتشاهدون ذلك فلا تعقلون. . .) .

* ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴾ [١٤٩] .

ألربك : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي التقريعي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ ﴾ [١٥٠] .

أم : حرف عطف معادل لهمزة الاستفهام الإنكاري للتوبيخ والاستهزاء .

* ﴿ أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ﴾ [١٥٣] .

أصطفى : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي التقريعي وحذفت همزة الوصل من أول الفعل .

* ﴿ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴾ [١٥٤] .

ما : اسم استفهام للتعجب والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

كيف : اسم للاستفهام التوبيخي الإنكاري في محل نصب حال أو مفعول مطلق .

* ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [١٥٥] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألا تلاحظون فلا تتذكرون. .) .

* ﴿ أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ﴾ [١٥٦] .

الاستفهام للتوبيخ .

* ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ [١٧٦] .

أفبعذابنا : الهمزة حرف استفهام للتهديد والوعيد لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة ص

* ﴿أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ﴾ [٥] .

أجعل : الهمزة للاستفهام التعجبي الإنكاري لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ﴾ [٨] .

أأنزل : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ۝٩ أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ﴾ [٩-١٠] .

أم : في الآيتين بمعنى بل وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾ [٢١] .

هل : حرف استفهام للتعجب والتشويق لا محل له من الإعراب .

* ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ﴾ [٢٨] .

أم : عاطفة منقطعة فيها معنى الاستفهام الإنكاري والتوبيخ .

* ﴿وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ [٦٢] .

مالنا : اسم استفهام للتعجب والاستغراب والتحسر في محل رفع مبتدأ .

* ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [٦٣] .

أتخذناهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾ [٧٥] .

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

أستكبرت : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، وقد حذفت همزة الوصل .

* * *

سورة الزمر

* ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ [٦] .

أنّى : اسم استفهام للإنكار والتوبيخ بمعنى(أين) أو بمعنى(كيف) في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف حال .

* ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [٩] .

أم : يجوز أن تكون متصلة معادلة(ألكافر خيرٌ أم الذي هو قانت) ويجوز أن تكون منقطعة مقدرة ببل والهمزة(بل أمّن هو قانت) والاستفهام إنكاري .

هل : حرف للاستفهام الإنكاري والنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴾ [١٩] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أأنت مالك أمرهم فمن حق عليه العذاب فأنت تنقذه) .

والهمزة الثانية(أفأنت) للاستفهام وتأكيد الإنكار .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [٢١] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [٢٢] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة ،

والتقدير(أكل الناس سواء فمن يتق. . .) وترك الجواب اجتزاء بمعرفة السامعين وبدلالة ما بعده والتقدير : (كمن أقسى الله قلبه وأخلاه من ذكره حتى ضاق عن استماع الحق) .

* ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ [٢٤] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر(أكلّ الناس سواء فمن يتقي كمن أمن من العذاب. . .) .

* ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٢٩] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٣٢] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ [٣٦] .

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

ملحوظة : همزة الإنكار إذا دخلت على النفي أثبتته .

* ﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴾ [٣٧] .

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [٣٨] .

أفرأيتم : الهمزة للاستفهام التوبيخي والتبكيت ، رأيتم بمعنى(أخبروني) ، والفاء الفصيحة ويجوز أن تكون الفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أتفكرتم فرأيتم) .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ [٤٣] .

أولو : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أيشفعون ولو . . .) .

* ﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [٥٢] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر(أقالوها ولم يعلموا . .) .

* ﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ﴾ [٦٠] .

أليس : للاستفهام التقريري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ﴾ [٦٤] .

أفغير : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [٧١] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري والتقريع والتوبيخ لا محل لها من الإعراب .

* * *

سورة غافر

* ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾ [٥] .

كيف : اسم استفهام للتعجب والتهديد في محل نصب خبر مقدم .

* ﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ [١١] .

هل : حرف استفهام خرج إلى التمني المشوب باليأس والقنوط لا محل له من الإعراب .

* ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [١٦] .

لمن : اللام حرف جر ، من : اسم استفهام للعاقل في محل جر بحرف الجر متعلقان بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴾ [٢١] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أغفلوا ولم يروا . . .) .

كيف : اسم استفهام للتعجب والتهديد في محل نصب خبر كان .

* ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ ﴾ [٢٨] .

اتقتلون : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب ، وهذا نوع من أنواع علم البيان يسمى(استدراج المخاطب) فقد أراد الانتصار

لموسى بطريق يخفى عليهم أنه متعصب لهم وأنه من أتباعه فجاءهم بطرق النصح والملاطفة .

* ﴿ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ ﴾ [٢٩] .

فمن : من اسم استفهام لنفي النصر من غير الله في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ ۞ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ [٤١] .

مالي : اسم استفهام للتعجب في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِى ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [٤٧] .

هل : اسم استفهام للنفي والإنكار لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۚ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ ۗ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴾ [٥٠] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي التهكمي والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم تنتهوا. . .) .

* ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ [٦٢] .

أنّى : اسم للاستفهام التوبيخي بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴾ [٦٩] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التعجبي لا محل له من الإعراب .

أنّى : اسم للاستفهام الإنكاري التوبيخي بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ [٧٣] .

أين : اسم للاستفهام التقريعي التوبيخي في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم .

* ﴿ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ [٨١] .

أيّ : اسم للاستفهام التوبيخي مفعول به مقدم .

* ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [٨٢] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أعجزوا فلم يسيروا . . .) .

كيف : اسم استفهام للتهديد والتعجب في محل نصب خبر كان .

* * *

سورة فصّلت

* ﴿ ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٩] .

أإنكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتعجب والتوبيخ لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾ [١٥] .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري للتعجب من مقالتهم الشنيعة ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أغفلوا ولم . . .) .

* ﴿ وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [٢١] .

لم : اللام حرف جر ، ما : اسم للاستفهام التوبيخي التعجبي في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بشهدتم وقد حذفت الألف من الاستفهام .

* ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٣٣] .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٤٠] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتهديد ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ﴾ [٤٤] .

أأعجمي : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾ [٤٧] .

أين : اسم للاستفهام التهكمي التقريعي في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾ [٥٢] .

أرأيتم : الهمزة للاستفهام والجملة بمعنى(أخبروني) .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ [٥٣] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم يغنهم ولم. . .) .

* * *

سورة الشورى

* ﴿ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [٩] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ [٢١] .

أم : بمعنى(بل) متضمنة معنى همزة الاستفهام التوبيخي التقريعي .

* ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ ﴾ [٢٤] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ يَقُولُونَ هَلۡ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ ﴾ [٤٤] .

هل : حرف استفهام خرج إلى التمني لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ [٥٢] .

ما : اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم أو(نافية لا عمل لها) .

* * *

سورة الزخرف

* ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾ [٥] .

أفنضرب : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على محذوف مقدر(أنترككم فنضرب . . .) .

* ﴿ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ ﴾ [١٦] .

أم : متصلة عاطفة على استفهام محذوف للإنكار والتوبيخ والتعجب تقديره(أتقولون أم اتخذ . .) .

* ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ [١٨] .

أومن : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أيجترئون ويجعلون من . . .) .

* ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾ [١٩] .

أشهدوا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التهكمي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴾ [٢١] .

أم : حرف عطف معادل للاستفهام في قوله(أشهدوا) فهي متصلة ، وقال بعضهم(منقطعة) بمعنى همزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ ۞ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴾ [٢٤] .

أولو : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أتعتقدون بآبائكم ولو جئتكم . . .) .

* ﴿ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٢٥] .

كيف : اسم استفهام للتعجب والتخفيف عن رسول الله في محل نصب خبر مقدم لكان .

* ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [٣٢] .

أهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [٤٠] .

أفأنت : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴾ [٤٥] .

أجعلنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والنفي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ [٥١] .

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري والتفاخر والتباهي لا محل له من الإعراب .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ [٥٢] .

أم : حرف عطف منقطعة مقدرة بـ(بل) والهمزة ، والاستفهام تقريري كأنه قال : (أثبت عندكم أني أنا خير منه . . .) وقيل هي متصلة .

* ﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ﴾ [٥٨] .

أآلهتنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لما بعدأم ، لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [٦٦] .

هل : حرف استفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرًا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ﴾ [٧٩] .

* ﴿ أَمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّا لَا نَسۡمَعُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيۡهِمۡ يَكۡتُبُونَ﴾ [٨٠] .

أم : منقطعة بمعنى(بل) متضمنة همزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ [٨٧] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

أنّى : اسم للاستفهام الإنكاري التوبيخي بمعنى(كيف) في محل نصب حال .

* * *

سورة الدخان

* ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ [١٣] .

أنّى : اسم استفهام للاستبعاد والنفي بمعنى(كيف) في محل نصب حال .

* ﴿ أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ﴾ [٣٧] .

أهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ولتقرير أنّ أولئك أقوى من هؤلاء حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الجاثية

* ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦] .

أي : اسم استفهام مجرور بحرف الجر خرج إلى النفي واستعظام تكذيبهم للقرآن بعد وضوح إعجازه .

* ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [٢١] .

أم : منقطعة بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام للإنكار والنفي .

* ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٢٣] .

أفرأيت : الهمزة للاستفهام الذي خرج إلى الأمر والتعجب من حال من ترك متابعة الهدى إلى مطاوعة الهوى فكأنه عبده ، ورأيت بمعنى (أخبرني) .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة أي(أتصرون فلا . . .) أو(أتلاحظون فلا . . .) .

* ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ [٣١] .

أفلم : الهمزة للاستفهام التوبيخي والتقريعي ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم يأتكم رسلي فلم تكن . . .) .

* ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴾ [٣٢] .

ماالساعة : ما : اسم استفهام للاستغراب والاستبعاد والإنكار في محل رفع خبر مبتدأ .

* * *

سورة الأحقاف

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٤] .

أرأيتم : الهمزة للاستفهام التوبيخي ، أروني بمعنى(أخبروني) .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم أو(ما) مبتدأ(ذا) موصول خبر والاستفهام في الآية للتوبيخ .

أم : منقطعة بمعنى(بل) المتضمنة همزة الإنكار .

* ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴾ [٥] .

من : اسم استفهام للنفي والإنكار في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ . . . ﴾ [٨] .

أم : منقطعة بمنعى(بل) المتضمنة همزة الاستفهام الإنكاري التوبيخي .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٠] .

أرأيتم : الهمزة للاستفهام التوبيخي وهي مع الفعل بمعنى(أخبروني) لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [١٧] .

أتعدانني : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ

﴿تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ [٢٠] .

أذهبتم : الهمزة للاستفهام التوبيخي التقريعي .

* ﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [٢٢] .

أجئتنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتسفيه والتجهيل لامحل له من الإعراب .

* ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٣٣] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري وقيل للتقرير ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألم يتفكروا ولم يروا. . .) والرؤيا قلبية .

* ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٣٤] .

أليس : الهمزة للاستفهام التوبيخي التقريري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [٣٥] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة محمد

* ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴾ [١٠] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أقعدوا فلم يسيروا . . .) .

كيف : اسم استفهام للتعجب والتوبيخ والتهديد في محل نصب خبر مقدم .

* ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم ﴾ [١٤] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر(أليس الأمر كما ذكر فمن كان مستقراً على حجة ظاهرة كمن زيّن . . .) .

* ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [١٦] .

ماذا : اسم استفهام للاستهزاء والسخرية في محل نصب مفعول به ، أو(ما) مبتدأ و(ذا) في محل رفع خبر .

* ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴾ [١٨] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

أنّى : اسم استفهام للاستبعاد وانتفاء استفادتهم بالذكرى في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم .

* ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [٢٢] .

هل : حرف للاستفهام الإنكاري وتأكيد التوبيخ وتشديد التقريع لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ [٢٤] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألا يلاحظون فلا يتدبرون . . .) .

أم : منقطعة بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري التوبيخي .

* ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ [٢٧] .

كيف : اسم استفهام للتهويل والتهديد في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف ، ويجوز أن تكون مفعولاً لفعل محذوف تقديره(يصنعون) .

* ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴾ [٢٩] .

أم : بمعنى(بل) والهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل له من الإعراب أي(بل أحسب الذين . . .) .

* * *

سورة الفتح

* ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ﴾ [١١] .

من : اسم استفهام خرج إلى النفي في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة الحجرات

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ [١٢] .

أيحب : همزة الاستفهام للنفي والإنكار وإظهار شناعة وقبح الفعل حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [١٦] .

أتعلّمون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة ق

* ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ﴾ [٣] .

أإذا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴾ [٦] .

أفلم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أغفلوا فلم ينظروا . . .) .

* ﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٥] .

أفعيينا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لمنكري البعث ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أقصدنا الخلق فعجزنا . . .) .

* ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [٣٠] .

هل : حرف للاستفهام الحقيقي والتحقيق لتهويل أمرها على سبيل التخييل والتمثيل لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴾ [٣٦] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الذاريات

* ﴿ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴾ [١٢] .

أيان : اسم للاستفهام عن شيءٍ عظيم في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف ويدل هنا على استهزاء المشركين بهذا اليوم العظيم .

* ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ [٢١] .

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(ألا تنظرون فلا تبصرون. . .) .

* ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ [٢٤] .

هل : حرف استفهام تقريري للتفخيم والتنبيه والتشويق لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ [٢٧] .

ألا : الهمزة للاستفهام المتضمن العرض والتلطّف وإنكار عدم تعرضهم للأكل ، لامحل له من الإعراب .

* ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ [٣١] .

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَتَوَاصَوْا بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ [٥٣] .

أتواصوا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي التعجبي لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الطور

* ﴿ أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ [١٥] .

الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾ [٣٠] .

تكررت أم المنقطعة في السورة خمس عشرة مرةً ، وهي بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري التهكمي التوبيخي التقريعي ، وقال صاحب الكشّاف : إنها بمعنى همزة الاستفهام .

* * *

سورة النجم

* ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾ [١٢] .

أفتمارونه : الهمزة للاستفهام الإنكاري والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ [١٩] .

أفرأيتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة لتوجيهه إلى ترتيب الرؤية(أظننتم أن هذه الأصنام التي تعبدونها تشفع لكم . . .) .

* ﴿ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ [٢١] .

ألكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي التقريعي حرف لا محل له من الإعراب(أعقب ما سمعتم من آثار كمال عظمة الله ونفاذ أمره رأيتم هذه الأصنام مع حقارتها بنات لله تعالى) .

* ﴿ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴾ [٢٤] .

أم : منقطعة بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴾ [٣٣] .

أفرأيت : الهمزة للاستفهام التقريري و(رأيت) بمعنى أخبرني ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* ﴿ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴾ [٣٥] .

أعنده : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ [٣٦] .

أم : منقطعة بمعنى(بل) وهمزة الاستهفام التقريعي التوبيخي .

* ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ [٥٥] .

بأي : أي : اسم للاستفهام الإنكاري التعجبي مجرور بحرف الجر .

* ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴾ [٥٩] .

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

* * *

سورة القمر

* ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [١٥] .

هل : حرف استفهام للأمر لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴾ [١٦] .

كيف : اسم استفهام للتعجب والتهويل والتسلية عن رسول الله ، وقيل للتقرير الممزوج بالتعجب في محل نصب خبر كان وقصد إلى حمل المخاطبين على الإقرار بوقوع عذاب الله .

* ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [١٧] .

هل : حرف استفهام للحث والأمر لا محل له من الإعراب .

* ﴿ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾ [٢٤] .

أبشراً : الهمزة للاستهفام الإنكاري والنفي والاستبعاد لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴾ [٢٥] .

أألقي : الهمزة للاستهفام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب والمبني للمجهول يفيدإنكارهم أن يكون الإلقاء من السماء فضلاً عن أن يكون من الله .

* ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴾ [٢٦] .

من : اسم استفهام للتقرير في محل رفع مبتدأ ويمكن أن تكون موصولة .

* ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [٣٢] .

سبق إعرابها في الآية السابقة .

* ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴾ [٤٣] .

* ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴾ [٤٤] .

أكفاركم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي التوبيخي وقيل للنفي حرفٌ لا محل له من الإعراب والتقدير(ليس كفاركم . . .) .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري والتقدير(بل أيقولون واثقين بشوكتهم نحن أولو حزم . . .) .

* * *

سورة الرحمن

* ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [١٣]

وقدتكررت في هذه السورة إحدى وثلاثين مرة .

فبأي : الباء حرف جر ، أي : اسم للاستفهام الإنكاري التقريعي التوبيخي وقيل للتقرير ، والفاء لترتيب الإنكار مع التوبيخ .

* ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ﴾ [٦٠] .

هل : حرف استفهام للنفي والجحد لا محل له من الإعراب .

ملحوظة : تأتي(هل) على عدة أوجه : بمعنى قد(هل أتى على الإنسان حين من الدهر) .

للاستفهام : ﴿هل وجدتُمْ ما وعدكمْ ربُّكم حقاً﴾ .

للجحد والإنكار ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ .

للتمني : هل تنقذني من العار ؟ .

للتعجب والتشويق : هل تريد معرفة الخبر الصحيح ؟

للأمر : ﴿فهل أنتم منتهون﴾ .

* * *

سورة الواقعة

* ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ [٨] .

* ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ [٩] .

ما : اسم استفهام للتعظيم في محل رفع مبتدأ .

ما الثانية : اسم استفهام للتحقير والتعجب في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ [٢٧] .

ما : اسم استفهام للتفخيم والتعظيم والتعجب في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾ [٤١] .

ما : اسم استفهام للتحقير والتعجب في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [٤٧] .

* ﴿ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ [٤٨] .

الهمزة : في الآيات الثلاث للإنكار والاستبعاد لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴾ [٥٨] .

* ﴿ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴾ [٥٩] .

أفرأيتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي والتوبيخ ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة .

أرأيتم : بمعنى(أخبروني) .

أأنتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

أم : المنقطعة بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام التقريري .

* ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴾ [٦٣] .

* ﴿ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴾ [٦٤] .

تقدم نظيرها .

* ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ ﴾ [٦٨] .

تقدم نظيرها في الآية(٥٨) .

* ﴿ ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴾ [٧٢] .

تقدم نظيرها في الآية(٥٩) .

* ﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴾ [٨١] .

أفبهذا : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

* * *

سورة الحديد

* ﴿ وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ [٨] .

مالكم : اسم للاستفهام الإنكاري التعجبي والحث على الإيمان في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ [١٠] .

ما : اسم للاستفهام الإنكاري التعجبي والحث على الانفاق في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴾ [١١] .

من : اسم استفهام للحث والترغيب في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ [١٤] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ [١٦] .

ألم : الهمزة للاستهفام التقريري الممزوج بالعتاب حرف لا محل له من الإعراب .

ملحوظة : يقول بعض علماء البلاغة (المعتزلة) إن الصدق في الخبر هو مطابقة الكلام لاعتقاد المخبر ولو خطأ ، والكذب عدم مطابقة الكلام للاعتقاد ولو صواباً ، واستدلوا بقوله تعالى :

* ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا نشهدُ إنكَ لرسولُ الله ِ والله ُ يعلمُ إنكَ لرسولُهُ والله ُ يشهدُ إنَّ المنافقين لكاذبون﴾ أي لكاذبون في قلوبهم .

* * *

سورة المجادلة

* ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾ [٧] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري .

* ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٣] .

أأشفقتم : الهمزة للاستفهام التقريري وفيه عتاب رقيق للمؤمنين حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [١٤] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري وفيه تعجيب لرسول الله ﷺ من أمر المنافقين .

* * *

سورة الحشر

* ﴿ ۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ ﴾ [١١] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري وفيه تعجيب من الله لرسوله من حال المنافقين حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الممتحنة

* * *

سورة الصف

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [٢] .

لِمَ : اللام حرف جر ، ما : اسم استفهام للإنكار والتوبيخ في محل جر بحرف الجر وحذفت الألف لاتصاله بحرف الجر .

* ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ ﴾ [٥] .

لِمَ : ما اسم استفهام للإنكار والتوبيخ في محل جر بحرف الجر .

* ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٧] .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [١٠] ؟

هل : حرف استفهام للتشويق لا محل له من الإعراب .

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ﴾ [١٤] .

من : اسم للاستفهام الحقيقي في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة الجمعة

* * *

سورة المنافقون

* ﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ [٤] .

أنّى : اسم استفهام للتوبيخ والإنكار والتعجيب من جهلهم بمعنى كيف في محل نصب حال .

* ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [٦] .

أستغفرت : همزة الاستفهام للتسوية وهي حرف مصدري تؤول ما بعدها بمصدر(استغفارك) والآية للتيئيس من إيمانهم .

* * *

سورة التغابن

* ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٥] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي ويجوز للإنكار التوبيخي .

* ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا ۚ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [٦] .

أبشر : الهمزة للاستفهام الإنكاري والاستغراب والتعجب حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الطلاق

* * *

سورة التحريم

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [١] .

لمَ : ما : اسم استفهام للعتاب وفيه حسن تلطف في محل جر بحرف الجر ، وذكر النبي في مطلع الآية للتنويه إلى مقامه الشريف وتوقيره .

* ﴿ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴾ [٣] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ والاستفهام حقيقي للتثبت .

* * *

سورة الملك « تبارك »

* ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴾ [٣] .

هل : حرف استفهام للنفي لا محل من الإعراب .

* ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴾ [٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي التقريعي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴾ [١٤] .

ألا : الهمزة للاستفهام الإنكاري بعدم إحاطة الله تعالى بأحوال خلقه . . . ، ولا : نافية لا عمل لها .

* ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ [١٦] .

أأمنتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًاۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾ [١٧] .

كيف : اسم استفهام للتهديد والتعجب والوعيد في محل رفع خبر مقدم .

* ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [١٨] .

كيف : اسم استفهام للتعجب والتهديد في محل نصب خبر كان .

* ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾ [١٩] .

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أغفلوا ولم يروا. . .) .

* ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ [٢٠] .

* ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾ [٢١] .

من : اسم استفهام للنفي والتوبيخ والتهديد في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [٢٢] .

أفمن : الهمزة للاستفهام التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٢٥] .

متى : اسم استفهام للاستبعاد والاستهزاء في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [٢٨] .

أرأيتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري(رأيتم) بمعنى(أخبروني) .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ وفيه تهديد .

* ﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَاۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [٢٩] .

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ وفيه تهديد للمشركين .

* ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴾ [٣٠] .

أرأيتم : الهمزة للاستفهام وهي مع الهمزة بمعنى(أخبروني) .

من : اسم استفهام للنفي في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة القلم

* ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [٦] .

بأيكم : الباء زائدة ، أيكم : اسم استفهام مبتدأ ، أو الباء حرف جر والجار والمجرور خبر .

* ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾ [٢٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [٣٥] .

أفنجعل : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي حرف لا محل له من الإعراب ، والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة(أنحيف في الحكم فنجعل . . .) .

* ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [٣٦] .

ما : اسم للاستفهام التعجبي التوبيخي في محل رفع مبتدأ .

كيف : اسم استفهام للتوبيخ والتقريع في محل نصب حال .

* ﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴾ [٣٧] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

ملاحظة : مر في هذه الآيات سبعة استفهامات كلها للتقريع والتوبيخ والإنكار .

* ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ [٣٩] .

أم : بمعنى (بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* ﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴾ [٤٠]

أيهم : اسم استفهام للتقريع والتوبيخ والسخرية مبتدأ مرفوع .

* ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ [٤٦]

* ﴿ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ [٤٧] .

أم : بمعنى(بل) وهمزة الاستفهام الإنكاري .

* * *

سورة الحاقة

* ﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [٢] .

ما : اسم استفهام للتهويل والتعظيم في محل رفع خبر(أو مبتدأ) .

* ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [٣] .

ما : اسم استفهام لتأكيد التهويل في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴾ [٨] .

هل : حرف للاستفهام خرج إلى النفي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴾ [٢٦] .

ما : اسم استفهام للتعظيم والتهويل في محل رفع خبر(أو مبتدأ) .

* * *

سورة المعارج

* ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ [٣٦] .

ما : اسم استفهام للتعجب والتقريع في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ [٣٨] .

أيطمع : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

* * *

سورة نوح

* ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [١٣] .

ما : اسم استفهام للتعجب والتقريع في محل رفع مبتدأ ، ويمكن أن يكون للإنكار .

* ﴿ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ [١٥] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري .

* * *

سورة الجن

* ﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ [١٠] .

أشر : همزة الاستفهام للتسوية حرف مصدري ولم تذكر قبلها سواء لأنها مفهومة من الكلام ، لا محل له من الإعراب .

* ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴾ [٢٤] .

من : يجوز اعتبارها استفهامية للتقرير في محل رفع مبتدأ ويجوز أن تكون موصولة في محل نصب .

* ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴾ [٢٥] .

أقريب : الهمزة للاستفهام حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة المزمل

* ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴾ [١٧] .

كيف : اسم استفهام للتهديد في محل نصب حال .

* * *

سورة المدثر

* ﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ [١٩-٢٠] .

كيف : اسم للاستفهام التعجبي التوبيخي مع الاستهزاء ، في محل نصب حال .

* ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴾ [٢٧] .

ما : اسم استفهام للتهويل والتفظيع في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ [٣١] .

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم أو(ما : مبتدأ ، ذا : خبر) .

* ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ [٤٢] .

ما : اسم استفهام للتعجب والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾ [٤٩] .

ما : اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة القيامة

* ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ [٣] .

أيحسب : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [٦] .

أيان : اسم استفهام لتعظيم ما بعده في محل نصب على الظر فية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف وهو من الكفار للاستهزاء والتكذيب .

* ﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾ [١٠] .

أين : اسم استفهام للتمني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم .

* ﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴾ [٢٧] .

من : اسم استفهام للعاقل في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ [٣٦] .

أيحسب : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴾ [٣٧] .

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [٤٠] .

أليس : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريري لا محل لها من الإعراب .

* * *

سورة الإنسان

* ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ [١] .

هل : بمعنى(قد) لا محل لها من الإعراب ، أو : حرف للاستفهام التقريري والتحقيق لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة المرسلات

* ﴿ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴾ [١٢] .

لأي : اللام حرف جر ، أي اسم استفهام للتعظيم والتعجيب من هوله ، مجرور بحرف الجر .

* ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴾ [١٤] .

ما : اسم استفهام للاستنكار والإنكار في محل رفع مبتدأ .

مايوم : ما : اسم استفهام للتعظيم والتهويل في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [١٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري .

* ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴾ [٢٠] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري الممزوج بالتوبيخ لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ [٢٥] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري .

* ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥٠] .

فبأي : الباء حرف جر ، أي : اسم استفهام للتوبيخ والنفي مجرور بحرف الجر .

* * *

سورة النبأ

* ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [١-٢] .

عمَّ : عن : حرف جر ، ما : اسم استفهام للتفخيم والتعظيم في محل جر ، حذفت ألفه لاتصاله بحرف الجر .

* ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴾ [٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري لا محل لها من الإعراب .

* * *

سورة النازعات

* ﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴾ [١٠] .

أإنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والاستهزاء والاستبعاد لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴾ [١١] .

أإذا : الهمزة للاستفهام الإنكاري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ [١٥] .

هل : بمعنى(قد) أو للاستفهام التقريري لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾ [١٨] .

هل : حرف استفهام للعرض والملاطفة لا محل له من الإعراب .

* ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴾ [٢٧] .

أأنتم : الهمزة للاستفهام التوبيخي والتقريعي حرف لا محل له من الإعراب .

* ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾ [٤٢] .

أيّان : اسم استفهام لتعظيم ما بعده في محل نصب على الظرفية الزمانية ، وهي من الكفار للإنكار والاستهزاء .

* ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾ [٤٣] .

ما : اسم استفهام إنكاري في محل جر بحرف الجر .

* * *

سورة عبس

* ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴾ [٣] .

ما : اسم استفهام للّوم والإنكار في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴾ [٧] .

ما : اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ [١٧] .

ما : اسم استفهام للتوبيخ في محل رفع مبتدأ ، ويمكن اعتبارها نكرة تامة تعجبية في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ [١٨] .

أي : اسم استفهام للتقرير والتحقير مجرور بحرف الجر .

* * *

سورة التكوير

* ﴿ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ﴾ [٩] .

أي : اسم استفهام إنكاري مجرور بحرف الجر ، لتبكيت الكافرين .

* ﴿ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴾ [٢٦] .

أين : اسم استفهام للسخرية والاستهزاء في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالفعل بعده .

* * *

سورة الإنفطار

* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ [٦] .

ما : اسم استفهام للعتاب والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾ [١٧] .

ماأدراك : اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ .

ما : الثانية ، اسم استفهام للتعظيم والتهويل في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة المطففين

* ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ﴾ [٤] .

ألا : الهمزة للاستفهام الإنكاري والتوبيخ ، و(لا) : نافية لا عمل لها .

* ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ﴾ [٨] .

ما : اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ .

ما : الثانية ، اسم استفهام للتهويل والتعظيم في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴾ [١٩] .

ما : تقدم إعرابها في الآية السابقة .

* ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ [٣٦] .

هل : حرف للاستفهام التقريري ، أوبمعنى(قد) لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة الإنشقاق

* ﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٢٠] .

ما : اسم استفهام للتعجب والإنكار والتوبيخ في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة البروج

* ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴾ [١٧] .

هل : حرف للاستفهام التقريري ، أو بمعنى(قد) .

* * *

سورة الطارق

* ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴾ [٢] .

ما : اسم استفهام إنكاري في محل رفع مبتدأ .

ما الثانية : للتعظيم في محل رفع مبتدأ .

* ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [٥] .

من : حرف جر ، ما : اسم استفهام في محل جر حذفت منه الألف .

ملحوظة : كل ما في كتاب الله تعالى من مثل(الحاقة ما الحاقة ، القارعة ما القارعة ، ما العقبة ، ما الطارق) يخرج فيه الاستفهام إلى التعجب والتهويل والتعظيم .

* * *

سورة الغاشية

* ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [١] .

هل : بمعنى(قد) أو حرف استفهام للتعجب والتشويق .

ملحوظة : كل ما في القرآن من(هل أتاك) بمعنى(قد أتاك) .

* ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [١٧] .

أفلا : الهمزة حرف استفهام للإنكار والتوبيخ لا محل له من الإعراب .

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال .

* * *

سورة الفجر

* ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ [٥] .

هل : اسم استفهام لتعظيم المقسم به وتفخيمه أو للاستفهام التقريري لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة البلد

* ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ [٥] .

* ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [٧] .

أيحسب : الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي لا محل لها من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴾ [٨] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري .

* ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴾ [١٢] .

تقدم إعرابها ومعناها في سورة الطارق .

* * *

سورة الشمس

* * *

سورة الليل

* ﴿ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ [١١] .

ما : نافية ، أو : للاستفهام الإنكاري في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة الضحى

* ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴾ [٦] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري .

* * *

سورة الشرح

* ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [١] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة التين

* ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴾ [٧] .

ما : اسم للاستفهام الإنكاري في محل رفع مبتدأ .

* ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ [٨] .

أليس : اسم للاستفهام التقريري لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة العلق

* ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴾ [٩-١٠] .

* ﴿ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴾ [١١] .

أرأيت : الهمزة للاستفهام التقريري التعجبي لا محل له من الإعراب .

* ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴾ [١٤] .

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري .

* * *

سورة القدر

* ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾ [٢] .

ما : اسم استفهام للتعجب في محل رفع مبتدأ .

ما الثانية : اسم استفهام للتعظيم والتهويل في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة الزلزلة

* ﴿ وَقَالَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا لَهَا ﴾ [٣] .

ما : اسم استفهام للتعجب والإنكار على رأي بعضهم في محل رفع مبتدأ .

* * *

سورة العاديات

* ﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴾ [٩] .

أفلا : الهمزة للاستفهام التوبيخي الإنكاري حرف لا محل له من الإعراب .

* * *

سورة القارعة

* ﴿ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ [٢] .

ما : اسم استفهام للتعظيم والتهويل .

* ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ [٣] .

تقدم إعرابها في سورة الطارق .

* * *

سورة التكاثر

* ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [١] .

ألهاكم : منهم من جعل الهمزة للاستفهام التوبيخي ، ومنهم من جعل الجملة خبرية .

* * *

سورة الهُمَزَة

* ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾ [٥] .

تقدم إعرابها في سورة الطارق ، الأولى للإنكار والثانية للتهويل والتعظيم .

* * *

سورة الفيل

* ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ [١] .

ألم ترَ كيف : ألم : الهمزة للاستفهام التقريري التعجبي ، ومثلها(ألم يجعل كيدهم) .

كيف : اسم استفهام للتوبيخ في محل نصب مفعول مطلق .

* * *

سورة الماعون

* ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾ [١] .

الهمزة للاستفهام التقريري وهي مع(رأيت) بمعنى أخبرني .

* * *

سورة المسد

* ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ﴾ [٢] .

ما : الأولى يمكن تقديرها نافية ويمكن تقديرها استفهامية مفعول مطلق .

* * *

ملاحظات[1] :

١ـ الاستفهام في القرآن الكريم قسمان :

آـ أساليب حكاها القرآن عن البشر ، فمنهما حقيقي كما جاء في سورة البقرة : ﴿ادعُ لنا ربك يبين لنا ماهي . . . ما لونها . . .﴾ .

ومنها بلاغي : ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة: ١٠] وقد خرج الاستفهام إلى التمني .

ب ـ وأساليب يخاطب الله فيها مخلوقاته ، وهذا لايكون حقيقياً ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [الصافات: ١٥٤] وقد خرج إلى التعجب والإنكار .

٢ـ الاستفهام نوعان : نوع يطلب به التصور أي إدراك المفرد ، وتعيين الشيء وتحديده ويكون الجواب مع أدوات التصور بتعيين المسؤول عنه إذا كان الاستفهام حقيقياً ، وهو قليلٌ في القرآن الكريم ، وجميع أدوات الاستفهام للتصور عدا(هل) التي لاتكون إلا للتصديق ، و(الهمزة) تأتي للتصور وتأتي للتصديق .

والنوع الثاني للتصديق أي يسأل به عن الحكم أو النسبة وتكون الإجابة بالنفي أو الإثبات ويشمل(هل) دائماً و(الهمزة) أحياناً .

٣ـ إن الإجابة بالنفي لم ترد أبداً في القرآن الكريم لا عن سؤال مثبت بـ(لا) ولا عن سؤالٍ منفي بـ(نعم) .

٤ـ إن الآيات التي جاءت على صيغة السؤال المنفي والجواب بـ(بلى) كانت كلها تدور حول البعث وما يدل عليه من قدرة الله واستحقاقه للألوهية وحده ، وهذا يدل على أن القرآن يستخدم الألفاظ أو العبارات استخداماً معيناً

---

(١) إعجاز البيان في القرآن .

في مواقف معينة ، فيضفي على هذا الاستخدام إيحاءً يضاف إلى معناها المعجمي .

(وبلى) لا تستخدم إلا في الاعتراف بأمر خطير ذي شأن عظيم كالألوهية والقدرة على البعث وبدء الخليقة مثل :

﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ [القيامة: ٣ـ٤] .

٥ـ أين تكثر أساليبُ الاستفهام في القرآن الكريم ؟

قال القدماءُ : تكثر في السور المكية حيث تكثر الموضوعات التي تقتضي الجدل والنقاش والحوار ، ولكن هذا المبدأ لا ينطبق على السور التي خلت من الاستفهام إذ إن السور المكية التي خلت من أسلوب الاستفهام أكثر من السور المدنية .

وقال آخرون : إنّ الاستفهام يكثر في السور الطويلة ويقل في القصيرة ، وهذه القاعدة ليست مطردة تماماً ، فسورة الأنفال مدنية ، وآياتها خمس وسبعون وليس فيها استفهام واحد ، وسورة الشورى مكية وآياتها ثلاث وخمسون وليس فيها إلا استفهام واحد صريح .

وقيل : إن الاستفهام مرتبط بالموضوع ، وقد لوحظ أن موضوعات بعينها نالت حظاً وافراً من الاستفهام بينما هو قليل في موضوعات أخرى ، ومفقودة في موضوعات ثالثة ، ومن الموضوعات التي يكثر فيها الاستفهام :

آـ العقيدة والتوجيه : وقد ورد ذلك في سورة الأعراف ، والمؤمنون والنمل ، والقصص والجاثية وص ، والزخرف وغيرها .

ب ـ المحاججة والحوار : ويكثر ذلك في مجال محاججة الأنبياء للكافرين ، وتفنيد حججهم ورفض آرائهم ، أو أثناء حكاية ما يدور بين الأنبياء وأقوامهم أو الكفار ومعبوديهم ، أو بين الكفار بعضهم مع بعض :

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝٤٦ ﴾ [الأنعام: ٤٦] .

ج ـ الامتنان بالنعم ، كقوله تعالى :

﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ۝٥٨ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾ [الواقعة : ٥٨ ـ ٥٩] .

دـ البعث والحساب : وهو أكثر الموضوعات ارتباطاً بالاستفهام ، ومنه :

﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ [الإسراء : ٤٩] .

هـ ـ الجنة والنار : كقوله تعالى :

﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [الفرقان : ١٥] .

وـ القيامة والساعة : ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ [الحاقة ١ ـ ٣] .

زـ عناد الكافرين والمنافقين : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة : ٦] .

ف ـ التدبر والتفكر : ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ [الطارق : ٥] .

* * *

المراجع والمصادر

- القرآن الكريم .
- تفسير الجلالين .
- التفسير البياني للقرآن الكريم : عائشة عبد الرحمن .
- صفوة التفاسير : محمد علي الصابوني .
- تفسير فتح القدير : للشوكاني .
- تفسير إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم : أبو السعود .
- تفسير الكشاف : للزمخشري .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : العلاّمة الألوسي البغدادي .
- النحو الوافي : عباس حسن .
- إعراب القرآن الكريم : محيي الدين الدرويش .
- القواعد والبلاغة والعروض للصف الثالث الثانوني الأدبي : الجمهورية العربية السورية .

* * *

المحتوى